ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

الضياء

مع هذا العدد كشمير الى أين؟؟

الثلاثاء ١٢/ ٢ / ٢٠٠٢ الموافق: ٢٩ / ذو القعدة / ١٤٢٢ هـ

العدد ٥٣

آخر خبر ..

والضياء تحت الطبع أطلقت الإنتفاضة الفلسطينية المباركة صواريخ قسام ٢ على قاعدة عسكرية في الضفة، ويعتبر هذا تطوراً نوعياً خاصة أن مدى الصاروخ هو ١٢ كلم ويمكن أن يصيب مطار تل أبيب، وذكر مسؤولين فلسطينيين أن شارون اتصل بعرفات في رام الله بعد منتصف الليل..

إتحاد المؤسسات الإسلامية - لبنان

جمعية الإنقاذ الإسلامية – بيت الزكاة – الوقف الإسلامي للعمل الإجتماعي

يهنئونكم بعيد الأضحى المبارك

ويستقبلون المهنئين في قاعة الحاج أكرم عويضة - شارع سنترال التل

ثاني أيام العيد من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهرا

كل عام وأنتم بخير

صلاة العيد حوالي الساعة ٧,٣٥

القمة العربية في بيروت .. المنتدى الإسلامي الأوروبي في اسطنبول .. الإنتفاضة تستخدم صواريخ قسام.. أمريكا تتراجع أمام مظاهرات طهران ..

تحت رجليه تمثال الحرية المزيف

هل يصحو بوش فيدرك أن إسرائيل هي محور الشر في العالم؟

وهل تكون المعركة القادمةفي العراق وحده أم في المنطقة بأسرها ؟

بوش يمد يده إلى شارون ..
وشارون يتساءل عن الثمن!!

إرهاب .. وإرهابيون

كتب د. محمد علي صناوي رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية يقول:

تعيش القضية الفلسطينية ومعها المنطقة العربية والاسلامية أخطر الايام واصعب الظروف فهي باتت في منعطف خطر في غياب الموقف العربي الصلب وضمن احادية القوة العالمية التي باتت تحكم العالم بقبضة عسكرية ومخالب صهيونية واضحة المعالم.

فمن الحرب على افغانستان الى مسرحية السفينة كولين — ان الى حصار عرفات الى الاغتيال اليومي والهجوم على المناطق الفلسطينية وتدمير البشر والحجر الى مقتل الاطفال وتشريد النساء وتجريف التربة والمنازل والمصانع الى ترداد امريكا لمقولات شارون وكذبه الصريح ، تارة باتجاه السلطة الفلسطينية وتارة باتجاه لبنان وحزب الله حتى وصل الاختراع الشاروني الى ان تنظيم القاعدة تمكن من اختراق الدول والامصار حتى وصل بسلام الى سهل البقاع وانضم الى حزب الله بعد ان ترك فضائل منه في ايران !! كل ذلك ضمن حملة مدروسة لتهيئة خشبة المسرح ليلعب عليها شارون لعبته القذرة وبعزف سنفونيته المحببة اليه (الدماء) على ايقاع القنابل الفراغية والمسمارية وهدير الطائرات والصواريخ . ومن المؤسف ان امريكا تردد ما يقوله شارون بصور متعددة ضمن لعبة شد الحبال فتستقبل شارون للمرة الرابعة خلال سنة في البيت الابيض ويعود منها باسرار المرحلة القادمة أقلها ان يعلم مسبقا بموعد ضرب العراق او ايران وان تعود بطاريات باتريوت لحماية الساحة الاسرائيلية وان يقوم بمهاجمة العراق، وربما دول اخرى ايضا وذلك عند قيام امريكا بهجومها المحتمل وعلى هذا فقد ضمن شارون ان تمتد اليه بقوة يد بوش الملوثة هي الأخرة بالدماء وكأنهما يفاخران ايهما ارتكب مجازر اكثر من الآخر ... وايهما اصلب عودا ... من يعتقل الاسرى في غوانتامو ام من يعتقل عرفات في رام الله والشعب الفلسطيني في طول البلاد وعرضها ؟؟ وايهما اشد فخرا من ارتكب مجزرة صبرا وشاتيلا ويرتكب كل يوم مجزرة في فلسطين ...

التتمة ص (٢)

بقلم : سماحة الشيخ د.طه الصابونجي
مفتي طرابلس والشمال

وأخيراً وجدت امريكا ضالتها المنشودة في البحث عن غطاء لسياستها الهادفة الى تنفيذ عولمتها، وبسط سيطرتها على العالم كله، ومحاربة الاسلام الذي تعتبره السد العالي في مواجهة الطوفان الثقافي، والطغيان الاقتصادي.

ومن قبل احداث الحادي عشر من أيلول، بدأت أمريكا تروّج لصراع الحضارات، ولنهاية التاريخ، تمهيداً لتعميق الخلاف بين العالم الاسلامي وبقية أصحاب الديانات الأخرى، كما بدأت امريكا حملات التشويه والافتراء على الاسلام في مختلف أجهزة الاعلام المرئية والمكتوبة والمذاعة، وفي مختلف الأنشطة الثقافية والفنية حتى بلغ الأمر حداً في الاسفاف والتجنى شمل الافلام السينمائية، وأفلام الرسوم المتحركة، وكان الاتهام مُنصبّاً على الدوائر اليهودية القابضة على السياسة والاعلام والاقتصاد في امريكا، دون أن يتضح أن أمريكا شريك أساس في هذا الموضوع، وأنها تبرمج خطة عدائية ضد الاسلام.

ثم كانت أحداث الحادي عشر من أيلول بداية للانطلاق في الحرب الامريكية العالمية بشكل سافر، وبأبعاد لم تعد خافية على أحد، وكان الغطاء لهذه الهجمة هو محاربة الارهاب في كل مكان.

والتزاماً بأحكام الاسلام، وتعبيراً عن واقع المسلمين، أصدر علماء المسلمين في جميع الدول، وعلى مختلف المستويات، الفتاوى الشرعية التي تجمع على تحريم الارهاب، والتبرؤ من الارهابيين، وعلى استنكار ما أصاب أمريكا، وعلى بيان ما تأمر به الشريعة الاسلامية من عدل ورحمة وسلام بين الناس.

ولكن كل تلك الفتاوى والمواقف لم تلجم الحملات الضارية على الاسلام، ولم توقف سيل الكراهية والاساءات للمسلمين، بل على العكس من ذلك تماماً فقد وظفت أمريكا تلك الفتاوى والمواقف في توسعة اعتداءاتها على المسلمين في أفغانستان، وفي توسعة تهديداتها لكثير من دول العالم الاسلامي.

وهنا لا بد من كشف الزيف الذي تتسلح به أمريكا بمحاربة الارهاب، لأن أمريكا بغضّ النظر عن اهدافها الحقيقية من محاربة الارهاب، فإنها لا تحارب الارهاب حقيقة بل تحارب وتطارد من أسمتهم الارهابيين ومن حولهم من المدنيين.. وفرق هائل بين محاربة الارهابيين ومحاربة الارهاب.

فمحاربة الارهابيين تعني توجيه العقوبة لهم، وحصرها بهم، والالتزام بأحكام العدالة التي تنهى عن الاتهام بغير دليل، والاقتصاص بدون محاكمة، كما تنهى عن تجاوز العقوبة حدودها وحدود الأبرياء.

أما محاربة الارهاب، فتعني دراسة أسبابه، واستئصال دوافعه، وتحصين البشر من كل ما يؤدي اليه. وتوجيه المسؤولية الى كل الذين يصدر عنهم ظلم أو قهر أو عدوان مما يؤدي بالمظلومين والمقهورين والمعتدى عليهم الى اتخاذ أساليب ووسائل خاصة، تنقض عرى الاستقرار، ولا تميز بين المشروع والممنوع.

فمحاربة الارهاب هي القضية المطلوبة اليوم، وفي كل يوم، لأنها طريق الأمان، وضمان الاتزان، وسلامة المسيرة البشرية.

ومن هنا تخشى امريكا من محاربة الارهاب، لأنها ستحاكم نفسها أول من ستحاكم، وستفضح سياستها أول ما ستفضح، وستكشف أطماعها أول ما ستكشف، وستحمل المسؤولية الكبرى عن كل ما يجري في العالم من أخطاء وشرور، وفي كل ما تمارسه اسرائيل من ظلم وارهاب وعدوان.

والمضحك بمرارة أن الغرور قد تملك امريكا بسبب قوتها وغطرستها وجرّ اوروبا وراءها، فلم تعد تتبصر بالعواقب، ولم تعد ترى الا نفسها وجبروتها، ناسية أمرين مصيرين، أولهما أن الأرض والبشر لله وليس لأحد من الخلق، فسلطان الله لا ينازعه فيه أحد، والتفرد بالهيمنة على العالم تطاول على سلطان الله الذي يعود اليه الأمر في اهلاك الظالمين، وفي اعادة قانون التدافع بين الناس حتى لا يستأثر أحد بالسيطرة، ولا يعلو أحد على كرامة الشعوب، ولا يلغي أحد حرية أحد، ولا يجرؤ أحد على اكراه الناس بثقافته، وعقيدته، وأهدافه، ومصالحه.

التتمة ص (٦)

خلال تكريمه من قبل سماحة مفتي الجمهورية

المفتي: كن على طاعة الله في كل أحوالك..

الحريري: إفتراءات إسرائيل كاذبة ونحن لا نقبل بالاستسلام..

أقام سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية مأدبة عشاء على شرف الرئيس الحريري تكريماً إنجازاته وعطاءاته، حضرها فعاليات سياسية وروحية من جميع المناطق اللبنانية، وبعد المأدبة عرّف سماحة الشيخ الدكتور طه الصابونجي مفتي طرابلس والشمال للحفل، مقدما الرئيس الحريري .. وألقى المفتي قباني كلمة نوه فيها بالرئيس الحريري وإنجازاته وتوجه إليه بالنصح والتسديد قائلا :« .. نحن سنبقى معك ومع إخوانك من المسؤولين، نشد أزرك، ونقف إلى جانبك ما دمت إلى جانب الحق تقف، وعلى طريق الخير تسير، ومن يثبت على الحق يثبته الله في قوله وعمله، وكن على طاعة الله في جميع أحوالك، فإن الله سائل كل راع عمّا استرعاه، حفظ أم ضيع، واختر لنفسك فإن الله خلق الخلق امتحنهم في أقوالهم وسلوكهم وأفعالهم..»

ثم ألقى الرئيس الحريري كلمة حول مجريات الساحة معلقاً على ما تنشره إسرائيل إفتراءات وأكاذيب وجاء في كلمته:« تريد إسرائيل إقناع الولايات المتحدة بأن أعداء إسرائيل هم أعداء للولايات المتحدة تريد تحريض الإدارة الأمريكية على العرب والمسلمين، تريد أن تستعمل قوة الولايات المتحدة العسكرية والسياسية والاقتصادية لمجابهة من يعارض سياستها في المنطقة.

وقال: هذا البلد المسالم الذي أخرجهم بتضامنه وقوته ومقاومته، نحن بلاد مسالمة تسعى للإستقرار وتسعى للسلم والعيش بسلام ، نحن أهل إعتدال ولسنا اهل تطرف، وهم الإرهابيون لأن الإرهاب هو من يقتل النساء والأطفال ويحتل أراضي الغير بالقوة ويهدم البيوت..»

وختم الحريري قائلا: أقول للإدارة الأمريكية: لبنان صديق للشعب الأمريكي ومنفتح للحوار مع الولايات المتحدة ولكنه لا يقبل لا بالأكاذيب ولا بالإفتراءات ولا بالتراجع عن ثوابته الوطنية...

الضريبة المضافة !! لا .. بل الضَربة المضافة!!

لكن... هل عند الحكومة ما يخفض الأسعار ؟؟

استيقظ المواطنون في اول شهر شباط على ضريبة موجعة الى جيوبهم وقدراتهم المالية سميت الضريبة المضافة ... وكانوا قبلا يستغيثون الدولة والمجلس النيابي المنتخب (طبعا) لتخفيض الضرائب الموجعة .

فأكثر من ثلث المواطنين عاطلون عن العمل والحد الادنى لا يفي بأمور الحياة الاساسية بينما يتجاوز ٥٥ % من المواطنين حد الفقر في حين اشتدت الفضائح المالية والسرقات والابتزازات والرواتب الباهظة للمنتفعين حتى غدت موازنة الدولة كلها خدمة دين أي فوائد ورواتب للموظفين والقليل القليل للمشاريع .

ويتساءل المواطن بألم هل يعقل ان تقدم الدولة "الرائدة" على قيمة مضافة قدرها ١٠% هكذا دفعة واحدة ودون دراسة مسبقة ودون تعليم وتدريب للمواطنين حتى عاشت البلاد في فوضى زيادة اسعار وأخذ البعض يتلاعبون بالاسعار ويأرزاق الناس بحجة القيمة المضافة تحت غياب او اضطراب اجهزة المراقبة ؟؟

ويستهجن المواطنون المتألمون ان يشمل الأعفاء من الضريبة الموجعة (عفوا الضريبة المضافة) اليخوت الفاخرة والطائرات وايضا وايضا الاحجار الكريمة وغير الكريمة والذهب والقريدس وكل هذا وسواد من رفاهية الأغنياء او ضرورات حياتهم اما المواطن المسكين فلا تهمه الأحجار الكريمة ولا الذهب ولا الطائرات واليخوت وسمك القريدس بل علبة (الطون) الصغيرة او البنزين حيث لا تخجل دولتنا العزيزة من فرض الضرائب عليهما فتشفط ٧٥% أي اربعة عشر الف ليرة من كل تنكة بنزين لخزينتها المثقوبة بآلاف الثقوب الكبيرة ، فليسعد المقامرون الأغنياء منهم والفقراء، فقد أعفتهم الحكومة الرشيدة من القيمة المضافة على مقامراتهم وألعاب الحظ والميسر فالقمار في هذا البلد من الضرورات التي لا غنى عنها ويتوجب تسهيل كل العقبات أمام السادة المقامرين حتى يصلوا إلى الإفلاس وبالتالي إلى المقابر... ثم ليهنأ المدخنون فالدولة تساعدهم على الاضرار بصحتهم فتخفض جمارك الدخان حتى لا تؤثر على اسعاره الضريبة المضافة فيبقى الدخان بسعره ولتتضرر صحة الفقراء فالادوية معفاة من الضريبة المضافة وكذلك التجهيزات الطبية ولا ندري ان كانت مراسم الدفن للمدخنين ستعفى ايضا من الضريبة .

ويتساءل المواطن وهو يئن من ثقل الضرائب عليه والى متى تستمر الدولة بتوجيه الضربات المضافة .. الا تخشى ان ينتفض "المضروب" في وجهها بعد ان يئس من الاصلاح والانقاذ ومن دولة القانون والمؤسسات؟!!

أم في أدراج الحكومة مفاجآت لتخفيض الأسعار وحماية المواطن من جشع الغلاء والإحتكار !!!

اخي المواطن: إعلم أنه لا بد أن يكون صاحب المؤسسة أوالمحل مسجلاً في المالية حتى يحق له أن يتقاضى القيمة المضافة!!

المواد المعفاة من الضريبة

لأن من حق المواطن أن يكون المسؤول والمراقب، تنشر الضياء لائحة عامة بالسلع المعفية من الضريبة على القيمة المضافة، كما وردت في المادتين ١٧ و ١٨ من القانون رقم / ٣٧٩ / في المرسوم رقم ٧٢٨٣ بتاريخ ١٤ – ١٢ – ٢٠٠١ وهي كالآتي: المواشي (كالأبقار والأغنام والماعز..)، الدواجن، الأسماك الحية، المواد الزراعية الغذائية التي تباع بحالتها الطبيعية، الخضر، البقول، الفواكه، الثمار، الحبوب، البيض، العسل، الخبز، الطحين، السميد، الشعير، النشاء، الحليب، الألبان ومشتقاتها، الأرز، البرغل، السكر، ملح الطعام، الزيوت النباتية، المعكرونة، المحضرات الغذائية المعدة لتغذية الأطفال، الكتب، المطبوعات الغير إعلانية، الصحف، المجلات، الورق، الكرتون، الحبر المعد للطباعة، الطوابع البريدية والمالية، الغاز المعد للإستهلاك المنزلي، البذور والبصيلات الزراعية، الأسمدة والمبيدات الزراعية، العلف، الآلات والتجهيزات الزراعية، الأدوية، المواد الصيدلانية، الأدوات والأجهزة الطبية، الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، المعادن الثمينة، اليخوت، المراكب وزوارق النزهة، وسائل النقل الجوي، القمار وألعاب الحظ !!

رعى افتتاح أعمال المجمع الفقهي الإسلامي

خادم الحرمين الشريفين: المنهاج السليم لبناء وحدتنا الإسلامية يتمثل في نبذ الخلافات

قباني بعد مشاركته في المجمع : البيان ميّز بين المقاومة والإرهاب

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان ما أصاب الأمة الاسلامية من ضعف ووهن لم يكن ليصيبها لو أنها تمسكت بكتاب ربها عز وجل، لكن الابتعاد عن هدي الاسلام وأحكامه كان العامل الأول والمؤثر في ما تعاني منه الأمة الإسلامية اليوم من تحديات شرسة من جانب أعدائها الذين يعملون باستمرار على انتزاعها من عقيدتها، كما قال تعالى: "وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير".

كلام الملك فهد جاء في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في حفل افتتاح أعمال الدورة السادسة عشر لمجلس المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة.

وقال الملك فهد: ان المنهاج السليم لبناء وحدتنا الاسلامية يتمثل في نبذ الخلافات، وحلها بروح الاخوة الاسلامية عملا بقوله تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" وقوله تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" مشيراً إلى أن القوة الحقيقية للمسلمين تعتمد على قدرتنا على مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية بحلول اسلامية قائمة على الشريعة السمحة ومتجاوبة مع احتياجات العصر.

وأوضح أن الاسلام دين يخاطب العقل، ويناهض التخلف في شتى صوره واشكاله ويستوعب منجزات العصر وينظم العلاقات الاجتماعية والدولية على أساس من الرحمة، بقوله تعالى: "وما أرسلناك الا رحمة للعالمين" مؤكداً أن عز المسلمين وتقدمهم مرهون بتطبيقهم لشريعة الله واحتكامهم اليها، واتخاذهم كتاب الله وسنة رسوله دستوراً لجميع شؤونهم، وهذا ما قامت المملكة العربية السعودية من أجله وسارت عليه، وهو ما نحمد الله عليه ونعتز به، وندعو المسلمين جماعات ودولاً اليه، فذلك مقتضى الايمان، كما قال سبحانه وتعالى "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما".

من جهة أخرى قال سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ د. محمد رشيد قباني من المملكة العربية السعودية بعدما شارك في مؤتمر المجمع الفقهي وأعلن لدى وصوله بأن البيان الصادر عن المجمع الفقهي الإسلامي في مكة حرص على التمييز بين المقاومة والإرهاب مؤكداً " أن من أشنع أنواع الإرهاب ما يمارسه اليهود في فلسطين "

وقال سماحته بأن بيان مكة المكرمة الذي صدر عن المجمع الفقهي الإسلامي يعتبر وثيقة تاريخية للحاضر والمستقبل بالنسبة إلى الإسلام والمسلمين في العالم. ولفت البيان إلى أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا تنتسب إلى دين ولا تختص بقوم ولا يقتصر التطرف في الدين على اتباع دين معين.

واستنكر الحملات الإعلامية في الصحف الأجنبية وإثارة أنواع الكراهية والتمييز العنصري ضد الإسلام والمسلمين ومضايقة الأقليات والجاليات الإسلامية والترويج في الغرب لنظرية صموئيل هانتينغتون في صراع الحضارات، إذ أن الإسلام يشجع على التواصل والتعارف والتعاون بين الشعوب.

وقد جاء في البيان الصادر عن المجمع رد على التهم والأباطيل التي تطلقها بعض المؤسسات الإعلامية الموتورة الموجهة من المؤسسات الصهيونية العالمية وفي مقدمتها تهمة لصق الارهاب بالإسلام لتثير الضغائن والكراهية والتمييز ضد الإسلام والمسلمين أفراداً ومؤسسات وضد بعض الدول العربية خاصة المملكة العربية السعودية قلب العروبة والإسلام، والمدافع الأول عن الدين الحنيف وأمته الأمرة بالمعروف والناهية عن المنكر، والحافظ لكتاب الله تعالى الكريم ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فالمملكة العربية السعودية تحفظ وترعى مقدسات الإسلام وتطبق شريعة الله تعالى وتحتكم إلى القرآن الكريم والحديث الشريف وتقدم العون للعرب وللمسلمين في كل مكان وتدعم قضاياهم وتسعى إلى وحدتهم وفي مقدمة هذه القضايا سعيها الحثيث اقتصادياً وسياسياً ودبلوماسياً لتحافظ على عروبة وإسلامية بيت المقدس حيث المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذي بارك الله تعالى حوله، وعملها المتواصل في كل المحافل الدولية لتحريره من براثن الصهيونية، وإقامة السلام العادل المتمثل بتحرير الأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

هذا وقد تطرق بيان مكة إلى عدة مسائل على مستوى كبير من الأهمية منها:

- مسألة الحملات الإعلامية والثقافية على الإسلام والمسلمين ولصق الارهاب به وبأمته.
- مسألة موقف الإسلام من الارهاب وتعريف الاسلام له.
- مسألة اظهار حقيقة الجهاد في الإسلام وأنه ليس إرهاباً ومسألة التمييز بين الجهاد لرد العدوان ورفع الظلم والعنف وإقامة الحق والعدل وبين الارهاب والعنف العدواني الذي يدنس المقدسات ويحتل الأرض ويطرد سكانها ويحولها إلى مستوطنات في فلسطين، إضافة غلى مسائل أخرى مهمة. كما أصدر المجمع عدة توصيات تتعلق بالأحداث الجارية وبما ينبغي أن يكون المسلمون عليه من أجل جمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم.

ندوة بمناسبة مرور ٥٣ سنة على إستشهاد الإمام الشهيد حسن البنّى

بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين على استشهاد الإمام الشهيد حسن البنى أقامت الجماعة الإسلامية ندوة علمية في قاعة مسرح الإيمان الإسلامي في طرابلس بتاريخ ٩ شباط ٢٠٠٢، تكلم فيها فضيلة الداعية الشيخ زهير الشاويش متحدثاً عن عن مرحلة التأسيس وأثرها في الدعوة والداعي في القرن العشرين، كما تحدث الدكتور فتحي يكن حول منهجية الإمام حسن البنى ، وأدار الندوة فضيلة الشيخ ماجد الدرويش.

من اليمين د. يكن فالشيخ زهير الشاويش ثم الشيخ ماجد درويش

د. رأفت ميقاتي: اللوبي الصهيوني وراء الهجمة الغربية على الأمة الإسلامية

في حوار له مع جريدة اللواء بتاريخ ١٢ – ١ – ٢٠٠٢ ، سلط د. رأفت ميقاتي " مساعد الأمين العام لجمعية الإصلاح الإسلامي في طرابلس " الأضواء على الأهداف الخفية للحملة الأميركية على الأمة الإسلامية أرضاً وشعباً وعقيدة (على خلفية أحداث ١١ أيلول) التي تصب في مصلحة تحقيق مخطط الصهيونية العالمية في السيطرة على مقدرات هذه الأمة وإخضاع شعوبها وضرب عقيدتها.

وحذر من المؤامرات التي تحاك لتمييع الإسلام، وتشويه صورته في أذهان الرأي العام العالمي، وتطويعه وفقاً للمصالح الغربية .. ودعا د. ميقاتي للتصدي لها عبر توحد الأمة، وحمل الدين إلى شعوب العالم بالحكمة والموعظة الحسنة.

خرق فاضح لحقوق الإنسان في غوانتانامو

أمريكا مسؤولة عن الإنتهاك البشع لحقوق الأسرى

يتصاعد الجدل في شأن الوضع الإنساني والقانوني للأسرى وخصوصاً بعد نشر صحف بريطانية صوراً تظهر عشرات منهم راكعين أمام أسلاك شائكة مقيدي الأيدي ومعصوبي الأعين ورؤسهم منحنية وأفواههم مغطاة.

ويزور وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر مؤلف من أربعة أشخاص غوانتانامو للإطلاع على أوضاع السجناء.

ونشرت صحيفة "ميامي هيرالد" أن معتقلاً بترت إحدى ساقيه، حاول انتهاز موعد الصلاة لتعبئة السجناء، وردد بالعربية «كونوا أقوياء .. الله سينقذنا» ونقلت عن الحراس أنهم حاولوا منعه من مواصلة الصراخ وطلبوا منه الصلاة. إلى ذلك أوردت أن السجين الأبرز في غوانتانامو هو رئيس هيئة الأركان السابق في طالبان الملا فاضل مظلوم.

وفي تحرك هو الأول من نوعه داخل الولايات المتحدة، وافق قاض فدرالي أميركي على النظر في مذكرة قدمها وزير الدفاع الأميركي السابق رامسي كلارك الناشط في مجال حقوق الإنسان، يعارض فيها محاكمة المشتبه فيهم في غوانتانامو، ويطالب بمثولهم أمام محاكم أمريكية وتحديد التهم الموجهة إليهم .. كما واصلت الصحف البريطانية انتقاداتها، وكتبت صحيفة « الدايلي ميرور » المؤيدة للحكومة " ماذا تفعل باسمنا يا سيد بلير " ورأت أن الرئيس الأميركي جورج بوش أوشك أن يخسر تعاطف العالم المتمدن الذي التف حوله بعد اعتداءات ١١ أيلول... وفي جنيف، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن واشنطن قد تكون انتهكت اتفاق جنيف بنشر تلك الصور، وأن تكن امتنعت عن التعليق على مضمونها... وفي مدريد، رأى الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن المشترك للإتحاد الأوروبي خافيير سولانا أن اتفاق جنيف يجب أن يطبق على الأسرى المعتقلين في غوانتانامو.. وفي صنعاء أفادت وكالة الأنباء اليمنية " سبأ " أن الحكومة كلفت سفيرها في هافانا زيارة مواطنيها الـ ١٧ المعتقلين في القاعدة .

بلدية قرنة شهوان تمنع بث الأفلام الخلاعية .. فهل تتمثل باقي البلديات بها؟؟

أصدر رئيس بلدية قرنة شهوان ابراهيم زعرور قراراً منع بموجبه أصحاب أجهزة الدش الموزعة داخل نطاق البلدية من ربط أجهزتهم بمحطة بث الأفلام الخلاعية تحت طائلة المسؤولية.. ونبّه إلى أن البلدية ستتخذ الإجراءات الإدارية والقضائية في حق المخالفين، وأوضح أن هذا القرار يهدف إلى منع الإساءة لأخلاق المواطنين وإلحاق الاضرار بالأجيال الصاعدة من الأطفال والشباب، وقد تلقت البلدية في الفترة الأخيرة الكثير من شكاوى المواطنين في هذا الإطار، فأبلغت أصحاب الشأن الذين تجاهلوا الأمر وواصلوا تجاوز القانون، وهذا القرار يأتي بناء على قانون البلديات وخصوصاً المادة ٧٤ وعلى مقتضيات السلامة العامة.. **وهنا يأتي السؤال : هل ستتمثل كل بلديات لبنان بهذه البلدية المتحفظة المهتمة بأخلاق أبنائها ؟ هذا ما ندعو إليه..**

وقف بناء المسجد قرب كنيسة الناصرة

قررت الحكومة الإسرائيلية وقف بناء مسجد شهاب الدين الأيوبي قرب كنيسة الناصرة كان أثار حساسيات بين المسلمين والمسيحيين.. وقد شكلت الحكومة الإسرائيلية لجنة وزارية للاقتراح في غضون أسبوعين حلاً للقضية التي بدأت تتفاعل عندما أجازت الحكومة عام ١٩٩٩م. بناء المسجد على أرض نقلتها دائرة الأراضي الحكومية إلى سلطات الوقف الإسلامي.

تحت رجليه تمثال الحرية المزيّف

تتمة ص.(١)

... ام من ارتكب مجزرة القلعة في مزار شريف وفي كثير من طرق وبلدان افغانستان ؟؟

ولئن لا تزال ردهة المحكمة البلجيكية تنتظر.. شارون السفاح فلا تدري اية محكمة دولية هي التي ستحاكم بوش على مجازره ومباركته المجنونة للهوى الشاروني في استباحة شعب مستضعف لا يملك من القوة الا حق قضيته العادلة ، حتى السلاح البسيط ، ممنوع عليه بينما لاسرائيل الحق "البوشي" في ان تجوب البحار لكي تخطف سفينة تقول عنها انها للانتفاضة المباركة ولصبية الحجارة... ام ان هؤلاء كتب عليهم بوش ان يحاربوا عدوهم المدجج ، بالسلاح بالحجارة والحصى فقط لا غير !!!.

ثم الا يستحي بوش الابن ان يصل به الصلف والحمق والحنق الى درجة انه بات لا يفرق بين الجلاد والضحية ويمثل دور الذئب في قصة الذئب والحمل المشهورة حيث اتهم الذئب الحمل بتعكير الماء ولما نفى ذلك واثبت براءته حكم عليه الذئب ان العقوبة لا بد نازلة به فابوه الذي عكر النبع ولا بد للذئب ان يفترس الابن !!

ألا يشعر بوش وهو يعيد تمثيلية هتلر القرن الماضي انه باستخدامه عبارات هتلر (اما ان تكونوا معي وتستسلموا الي واما انتم اعدائي وسأحاربكم) وان (امريكا الامة العظيمة) بدلا من (المانيا الأمة العظيمة) انه بذلك انما يحكم على نفسه بنهاية مرعبة اكبر واخطر من نهاية هتلر المانيا مع فارق واحد هو ان بوش امريكا يحتضن الصهيونية العالمية ويحمي اسرائيل ويهودها بينما هتلر المانيا لفظهم وادرك (حقائقهم المرعبة) التي وردت في بروتوكولات حكماء صهيون وكان عليه ان يطاردهم . هتلر بداية القرن الواحد والعشرين المتربع على عرش البيت الابيض وتحت قدميه تمثال الحرية الاخرس المزيف واسفل منه هناك جزيرة محتلة في كوبا حيث اقام معسكرات الاعتقال منتكرا للاتفاقات الدولية في معاملة الاسير ضاربا بها عرض الحائط فهو بذلك يشفي غليله بصور الاذلال التي تنقلها التلفزة والاقمار الصناعية ... فيمتع بها ناظريه وهي التي تقشعر لها ابدان بني آدم وتبكي عليها (وثيقة حقوق الانسان) . وان ينسى هتلر هذا الزمان – طبعا – بعد هذه الرؤية الفاجرة ان يطلب من وزارة خارجيته ان تسرع في اصدار تقريرها السنوي عن حقوق الانسان في العالم حيث اعتاد هذا التقرير ان يوزع انجازات امريكا في رصدها لحقوق الانسان المهدورة هنا وهناك وبالطبع ايضا فلن يتضمن التقرير المنتظر حقوق الانسان المذبوحة في امريكا لا في قاعدة غوانتانامو ولا في افغانستان ولا التمييز الفاضح بين الرعايا في امريكا حيث بات الامريكي المسلم والعربي مضطهدا ملاحقا يعامل بصلف وتشكيك وتهويل وهي (قائمة حقوق الانسان في امريكا بعد ١١ ايلول).

هتلر بداية القرن الواحد والعشرين يحلم بحروب تدمر كل شيء وبخاصة في العالمين العربي والاسلامي تنفيذا لاعلانه الحروب الصليبية غداة تفجير البرجين والبنتاغون ، وان كان عندما اعلن محور الشر حاول ان يغطي سوأته بورق التين حين اضاف الى جانب العراق وايران كوريا الشمالية وما كان ايرادها الا من باب التضليل والتخويف أو من باب ارسال رسالة مزدوجة بالغة الدقة الى الجبار الصيني والى الجبار العجوز المتقاعد روسيا التي كانت حمراء ككوريا والصين اليوم، والرسالة تأمر بوجوب ضبط الاوضاع عندهم فلا يبيعون ايا من دول العالمين العربي والاسلامي السلاح المتطور والا فان عصا هتلر الجديد سترفع بوجوههم ولات ساعة مندم !!!

لا يتردد هتلر في ان يتخذ قراراته دون ان يلتفت الى معارضيه حتى اوروبا شركاءه في التحالف المشؤوم ، فروسيا يحيدها في الشيشان والا سحب منها حرية التحرك فضلا ان قواته باتت في جنوبها في البلدان الاسلامية المنسلخة عنها او تلك المتواجدة في افغانستان ، اما الصين فأرضاها بقبولها في (جنة منظمة التجارة العالمية) وبالتغاضي عنها فيما تفعله ضد المسلمين في تركستان الشرقية والا فالويل والثبور وعظائم الامور . اما اصدقاؤه العرب (وخاصة في السعودية ومصر) والمسلمون (في باكستان مثلا) فلا قيمة لصداقتهم او عداوتهم في ظل صداقة اسرائيل واللوبي اليهودي في امريكا . زد على ذلك تواجد قواعد لقواته في الخليج كما ان الهند تكفلت بباكستان وعلى كل حال فهو جاهز لكل احتمال !!!

هتلر الحرب العالمية الثانية انتهى بالانتحار في مخبئه بعد ان وصلت القوات السوفيتية الى حدود برلين عاصمته ، اما هتلر بداية القرن الواحد والعشرين بعد سبع وخمسين سنة من نهاية هتلر المانيا فلا ندري كيف يكون مصيره ربما يفقد اعصابه في يوم من الايام فيكبس ازرار الصندوق الذري الذي يحتفظ به في البيت الابيض لتنطلق القنابل والصواريخ الذرية فتهدم العالم ، وامريكا في مقدمتها ، وهو يصرخ ، كشمشوم الجبار ، عليّ وعلى اعدائي !!! من يدري ؟؟

ما نعرفه جيدا ان هذه المنطقة العربية والاسلامية ستبقى وستزول اسرائيل لا محالة ويزول معها مؤيدوها . وان كنا نرى شارون اليوم بطل من برج الجماجم في الارض المباركة عند الاقصى السليب تسيل تحته انهار الدماء يقابله هتلر بداية القرن الـ ٢١ هناك في (البيت الاسود) في واشنطن وبينهما اقزام كثر اتخذوا قدوة لهم احد الهتلرين بوش او شارون او كلاهما معا يتفرجون على هذا المشهد الدرامي الحزين ، لكنهم يتعامون عن حقيقته السوداء ويصرون ويستكبرون وهم يقودون عالمهم الى ما اشد وأعتى !!!

وصدق الله القائل: (قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا) لكنه واقع لا محالة .

هذه الرؤية المستقبلية المتفائلة دونها اشواك وفجوات لعل اهمها ان يتمكن العرب في قمة بيروت في آذار المقبل – ان لم يعطلها شارون بامر من بوش – ان يترجموا موقفا عربيا اصيلا قادرا على مواجهة مشاغبي العالم وقادراً ان يخاطب عقلاءه وقادراً ان يستغل التناقضات بين اوروبا وامريكا من جهة – ووزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المجتمعين في اسبانيا (٨ شباط الجاري) اعطى الضوء الاخضر لمزيد من الفجوة مع الامريكان بشأن الشرق الاوسط – وبين روسيا وامريكا والصين وامريكا – من جهة اخرى ، وقادراً اخيرا ان يوحد جهود العالم الاسلامي من ايران الى باكستان الى اندونيسيا الى ماليزيا ويجعلهم معه شركاء في موقف هو الأكثر صعوبة والاخطر تاريخيا فيتمكن العالم الاسلامي بذلك ان يحاور متحدا في نقاش الحضارات لا في تعارضها ومن اجل استخلاص دور رائد للاسلام في القرن الواحد والعشرين شاء بوش وشارون او لم يشاءا وهو ما ننتظره ايضا من منتدى استنبول الاسلامي – الاوروبي الذي يعقد في هذا الاسبوع لاعلان حوار الحضارات الاسلامية والغربية ...لكن لنا ان نتساءل هل تكون قمة بيروت قمة العرب فيتخذون قرارات مصيرية بشأن إعلان الدولة الفلسطينية وحمايتها ؟ أم يعودو تعود الى التسفل حفاظا على كراس وانظمة وتلميح بوش من بعيد او قريب !!!

ان هدير مئات الالاف من المتظاهرين في شوارع طهران والموقف الحديدي من حكومة الثورة في ايران وموقف كوريا الشمالية الشديد واللاقت جعل بوش يشعر أنه بات وحيدا ، والعالم باسره يقف ضد غطرسته فيسرع وزير لإعلان عن حوار محتمل مع إيران وكوريا فيما تدرس إدارته كل الإحتمالات بشأن العراق المقاوم المحاصر رافضا اية عربدة امريكية عليه ... فهل يصحو بوش على نفسه ليرى العالم بأسره يتحرك ضده وانه بات محاصرا وراء (البيت الأسود) و(مطابخه العفنة) وان عليه اخيرا ان يقلع عن هتلريته وشارونيته فهو بات محوراً للشر في العالم بفضل إسرائيل رأس الشر كله وبالتالي عليه ان يتحمل مسؤوليته ويعود الى منطق العدل والخير والسلام !! **ترى ايحصل ذلك ام نحن ومحبو الخير والعدل والسلام في امنيات راغدة هي الى لذيذ المنام اقرب !!!**

لماذا حجبت جائزة الملك فيصل العالمية جائزة الدراسات الاسلامية عن مقاصد الشريعة ؟

د. ضناوي : اسباب حجب الجائزة عن الدراسات الإسلامية تدعو الى الحزن والخوف على مسار الفكر الاسلامي الحديث

✿ امر ديننا سيتجدد ولينكفئ الغلاة من الاسلاميين والمتنطعين والمتهاونين

✿ عملية النهوض بالأمة تبدأ بترك المفكرين احرارا ضمن إطار مقاصد الشريعة يرسمون الطريق دون انكار

✿ حسبنا ما عانت منه امتنا من مقولات التكفير والتلويث والتوهين والحزبية الضيقة

الأمير خالد الفيصل

الشيخ الدكتور سلطان القاسمي

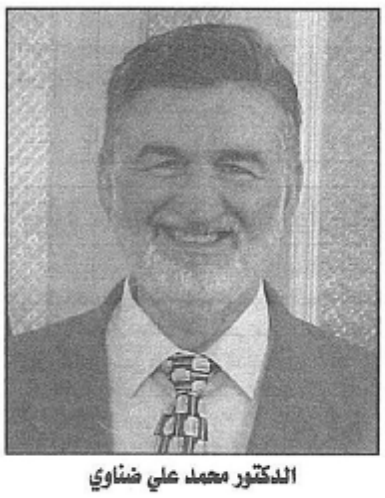

الدكتور محمد علي ضناوي

نشـــرت جريدة اللواء يوم الجمعة بتاريخ ٢٥ – ١ –٢٠٠٢ مقابلة مع الدكتور محـمد علي ضناوي حـول جائزة الملك فيصل وأسباب حجبـها عن الدراسـات التي تعنى بمقـاصد الشـريعة ولأهميتها اهتمت الضياء بنشـرها كاملة في هذا العدد ، ونذكر بأن الزميل عبدالقادر الأسمر هو الذي أجرى الحوار..

عندما اعلنـت لجنـة الاختيـار لجائزة الملك فيصل العالمية انـها حجبت جائزة "الدراسات الاسلامية" لهذا العام والتي كـان موضوعهـا "الدراسـات التي عنيت بمقـاصد الشريعة" وذلك لعدم ارتقاء الاعمال المرشحـة الى مسـتوى الجائزة ، تساءل الكثيرون عن الأسباب التي أدت الى حـــجب الجائزة عن الدراسات المعنية بهذا الموضوع : اتراه مجالا صعب الخـوض فيـه لحساسيته ودقته وخشية الدارسين والمفكرين من التعرض لاتهامـات شـتى ان هم أوغلوا في مقـاصد الشريعة وتوسعوا فيها ؟

ام ان الدراسات المهتمة بـهذا المجال قد اشبعت تمحيصا وافاضة بحـيث لم يعد من المجدي اعادة الغوص فيه ؟ وهل من المعقول سد باب التجديد في موضوع مقـاصد الشريعة واهدافها ؟ واين تكمن اذن القـضية الاساسـية والهامة في اعلان الحـــجب هذا ؟ وهل من المعقـول ونحـن في مطلع الالفية الثالث ان تندر دراســات في هذا الموضوع الحيوي والضروري في حوار الحضارات وبـخاصة بـعد احداث ١١ ايلول ؟

هذه الاسئلة طرحـناها على اخامي الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جمعية الانقـاذ الاسـلامية اللبـنانية واتحاد المؤسسات الإسلامية وصاحـب العديد من المؤلفات والبحـــوث الفكرية والحضارية الاسلامية :

• اللواء : ترى لمـاذا يتهيـب المفكرون الاسلاميون الخوض في الدراســـات التي تعنى بمقاصد الشريعة ؟

بداية لا بد من تثمين جائزة الملك فيصل العالمية فهي بحق جائزة بـات العلماء والمفكرون والمؤسســات يسـعون لها ويتطلعون لقبـول ترشيحاتهم ولكسب نيلها لما يتوفر لهم منها من ثقـل معنوي ومادي لاقتين ، وكما قال الامير خالد الفيصل معقبـا على اعلان المستحقـين للجائزة هذا العـام ١٤٢٢/ ٢٠٠٢ : (ان جائـزة الملك فيصل العالمية اسـتطاعت ان تكتسب صفة العالمية وان تكون ثاني جائزة عالمية بعد نوبل اما الفارق بين الجائزتين فيتمثل في الأهداف فجائزة نوبل كانت للتكفير عن ذنب او غلطة في حـــين ان جائزة الملك فيصل العالمية قامـت لتكريـم رجـل واسم وعلم).

وان كنا لا نعجب أن ينال سـمو الشيخ الدكتور سـلطان بـن محـمد القاسـمي حـاكم الشارقـة في دولة الامارات العربية المتحدة جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاســلام فمردّ ذلك ان ســـموه من الأعلام العاملين الذين امكنهم الله من الحـكم ولم يمكن الحـــكم منهم وهو علاوة على كونه كاتبا ومؤلفا ومفكرا فهو حـاكم عمل لخدمة شعبه والمسـلمين في انحـاء العالم في مختلف فروع الحياة من علم وطبابة واغاثة وتربية واعلام وبـناء وتطوير لمرافق البـلاد والعبـاد كما عمل على التقيد في كل ذلك بـأوامر الشريعة واهداف الاسـلام فحـق له جائزة الملك فيصل العالمية .. وليس في ذلك ادنى العجب انمـا العجـب الكبـير ان تحـجب الجائزة عن الدراســات التي عنيت بمقـاصد الشريعة، وأوضح قرار لجنة الاختيار السبب في ذلك لعدم ارتقـاء الاعمال المرشحة الى مسـتوى الجائزة " وهذا مكمن المشكلة ومنبـع التأثر ومحـط الدهشة ... ونتسـاءل كما تسـاءلتم وتساءلت لجنة الاختيار هل ان دراسة مقاصد الشريعة يستصعبها المفكرون المســلمون فلا يخوضون في غمارها لما قد تسببـه لهم من قيل وقال هم في غنى عنهما؟ ام ان الضحالة الفكرية بلغت شـأوا خطيرا عند الدارسين فهم دون مسـتوى دراسة تلك المقـاصد في هذا الزمن الرديء ... ؟ ام ان هناك ، في الواقع دراسات لكن لم يكتب لها حـظوظ الترشـيح فبقيت حبيسة رفوف المكتبات ؟.

نحن لا نعجب أن ينال سمو الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة جائزة الملك فيصل فهو فهو كاتب ومؤلف ومفكر كبير وحاكم يعمل لخدمة شعبه والمسلمين في أنحاء العالم

وأظن ان كل الاسـبـاب التي ادت الى الحجب تدعو الى الحزن كما تدعو الى الخوف على مسار الفكر الاسلامي في الالفية الثالثة او في الربـع الثاني من القـرن الخامس عشـر الهجري فهذه الحقيقة قـد تكون من اصعب واخطر الحقب التاريخية التي يمر بها الاسلام والمسلمون في العالم وحقـب كهذه تستدعي نهوضا متميزا لدرء الخطر وسحـب الأمة من المستنقـعات التي اريد لها ان تقع فيها بـفضل جهوزية الصهيونية العالمية والتردي الخطير في الأوضاع الاسلامية العامة .

غير ان الحجب بنفسه فيه امران : اولهما ان لجنة الاختيار تتبع المقاييس الدقيقة التي نصت عليها شـروط منح الجائزة وانها لديها الجرأة الكاملة في الحجب ولو ان الموضوع اسـلامي الفكر فقهي المحتوى لصيق بالشريعة ، الامر الذي شكل احراجا للجميع من المهتمين بالشأن الاسلامي .

وثانيهما فالامة بـمفكريها وعلمائها ومؤسـساتها لا تزال في هذا الوقـت دون مستوى الكشـف عن مقـاصد الشـريعة وآليات اسـتيعاب الزمان والمكان .

• اللـواء : اذن انت تجد الحـاجة ماسة الى دراسات تعنى بايضاح مقاصد واهداف الشريعة وليس فقط القـضايا الفقـهية والتراثية والنصوص القطعية ؟

الخوف كل الخوف أن تنقلب الصحوة إلى جفوة عن الإسلام لا إلى ردة واعية إليه

– **د. ضناوي :** رحم الله ابن خلدون اذ يقول :(رحم الله رجلا عرف زمانه واستقامت طريقته..) فدراسة مقاصد الشـريعة تخضع دوما الى التعمق والتبلور في سبيل الارتقاء بالتنفيذ الى اعلى مسـتوى ضمن زمان ومكان محددين .. فالشـريعة وجدت لخدمة الحياة لتكون حياة مليئة بـالايمان مستقـيمة الاسـلوب والهدف فالموت والحـياة ما وجدا الا لفتح الابواب على مصراعيها لتبين أي الرجال واي الامم احســـن عملا .

فالشريعة هي للحياة وتعبيد الطريق للحياة ما بعد الموت وهي ليست كتابـا مطبوعا ولا حرفا جامدا هي حـركة دائمة كالحياة تماما . وعندما يجمد فهم الشريعة بينما الحياة تتحرك فقد تودع من الناس الى ان يأتي قـــوم آخرون يفهمون الشريعة بمقاصدها الصحيحة ويدركون كيف يحـــركون افهامهم ليرتفعوا بها الى أهداف الشريعة عندها يمكن ان تعود الحياة اليهم ويغدون حـملتها بحـق ويصبحون فعلا من ورثة الانبـيـاء الذين اخذ الله عليهم العهد ان يوضحوها للناس ولا يكتمونهـا ولا يشـترون بـها ثمنا ، وان على فقيه الخسران المبين للعلمـاء والنـاس علـى السواء لكن ليس لنا ان نوجه الفصل او الشرخ بين القضايا الفقـهية والتراثية والنصوص القطعية وبـين مقـاصد الشـريعة واهدافها ، فتلك انما جاءت لخدمة هذه ويستحـيل فهم الشـريعة ومقـاصدها دون التعمق المسـوي والهدئ في مضامين علوم الفقـــه والنصوص القطعية فهذه هي الشريعة ومنها تتضح المقاصد وتتبين الأهداف وايجاد الخلف بـين الهدف والوسـيلة هي الطعنة القـاتلة للفهم والمحـطة النهائية في التعمية والاضـرار بالشريعة والناس

• اللـواء: مـا قـــصدناه هو الا يقتصد درس الفقه والنصوص علـى مذهب معين ثم نعمم الدراســة فتحجب اضواء القراءات الأخرى ، فلا يرى الناس الا بمنظور واحد قد يكون متزمتا او لا يتناسب مع الحياة ومصالح العباد وتطورها؟

– **د. ضناوي :** هذا امر صحـيح والاسلام رحب ولن يقدر احـد على اضعافه وكل محاولة في هذا الشـأن خيانة للعلم والامة وحجر على الافهام والعقـــول التي عليها مدار التكليف ومحور المطلوب ورحـم الله الأئمة الأعلام الذين صرحوا واصروا على اتبـاعهم وتلامذتهم ومقـلديهم ان يضربوا بعرض الحائط بأقـوالهم اذا ثبت ما يناقض تلك المفهومات او بدل على احسن منها .. فالاسلام شرع الله لا شرع المذاهب والعلماء منهم خدمة الشـريعة لا مشـرعوها ، والفتوى تختلف زمانا ومكانا واشخاصا ولكل زمن حـكمه ولكل مكان اجواؤه ولكل شـــخص ظروفه ، من هنا كان على العالم الفقيه ان يحيط بزمانه وبظروف مجتمعه وان يعي من العلوم الدينية والدنيوية ما يؤهله للحكم بـين الناس بهدى الله وشـريعته ، أي ان يقـيس الظروف وتحـليلاتها الى شـرع الله فيستقي منه النتيجة الواعية وصدق الله القائل الشورى .

وفي الحقيقة هناك دراسـات جديدة منثورة تقرأ مقاصد الشريعة واهدافها بنفس مختلف لكنه ينطلق من قراءات الأولين وهذه نقطة هامة ، كما بـينا ، فلا يمكن قراءة الشريعة ومقـاصدها واهدافها دون الاحاطة بما ومن كتب في هذا المجال والا ضربـنا في التيه بلا دليل ، وبتنا نخشـى على العلم ان يقبض ، فالاسلام استمرار وهو جبل لا تزال الدراسـات تزيده شـموخا وارتفاعا ولن تقدر تلك المنحـرفة او الباطلة ان تنقص منه او تطفئ شعلته الا اذا ظن الظان ان بـــنفخته يطفئ الشمس المشرقة.

غير ان تلك الدراســات الجديدة تحتاج دوما الى مراجعة وارتقـاء ، فالزمن الذي نعيشه يتطور بسـرعة والمسلمون فيه يحتاجون الى احتوائه حتى لا يغلبهم او حتى لا ينهزموا في انفسهم . لكن هذا الاحـتواء يجب ان يكون دوما بوعاء الشريعة السمحـاء فلا تشـــدد ولا ارتخاء ولا تنطع ولا تمييع ولا تقـليد ولا اتبـــاع للهوى . فشـريعتنا وسـطية جاءت لاخراج الناس ـــ في كل زمان ومكان ـــ مـن الضيق الى السـعة ومن القـلق الى الاطمئنان ومن التعاسة الى السعادة. وانما كانت مصالح العباد فثمّ شـرع الله ، اذ ان مصالحهم ان تكون ، بـاي حال من الأحـوال، الا ضمن الأطر العامة التي افترضها الله لهم « إنَّ هذا القـرآنَ يهدي للتي هيَ أقْوَمُ ويُبَشّرُ المؤمنينَ الذينَ يعملونَ الصالحاتِ أنَّ لهم أجراً كبـــيراً »[الإسـراء: ٩] و « يؤتي الحِكْمَةَ مَنْ يَشَاء ومَن يؤت الحِكْمَةَ فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذّكّرُ إلا أولوا الألباب » [البقرة:٢٦٩]

حروب الحضارات ابتدعوها لهدم الإسلام وأنّى لهم ذلك

• اللواء : اذن كيـف تفسـر لنـا مقاصـد الشريـعة وكيـف تنـظر اليها ؟!

– **د. ضناوي :** مقاصد الشـريعة كما اوضحها الامام الشاطبي في كتابه النفيس (الموافقـــات) تدور على محورين متكاملين قصد الشارع الذي هو الله سبحانه وقصد المكلف. فقصد الشارع في وضعه الشـريعة للغراء ابتداء انها انما وضعت لمصالح العباد في الدارين وانها راعت فيها جهودهم في عرفهم واساليبـهم اما قصد المكلف فيمقتضاه ان لا يخرج عما يطيقـــه الانســـان من الافعال المكتسبـة وبـذلك يدخل المكلف تحت حكم التكليف من جهة عموم الاحكام واستدامته على العمل بها وانها أي الاحـكام لا تخص بعضا دون بعض فالمعتبر في مصلحة العبـاد يكون على الحـد الذي حـده الشـرع لا على مقـتضى الاهواء والشهوات وبذلك كانت شريعة الله سبحانه وتعالى للدنيا والآخرة راعية لمصالح العباد في الزمان والمكان في الدنيا والآخرة وحـيث لا زمان ولا مكان في الآخرة كما هو بـــالمفهوم الدنيوي .

مقاصد الشريعة مقاصد أوجبها الله لخدمة الإنسان في الدنيا والآخرة وهي باب واسع تندرج فيه كل ما يحفظ للحياة وبريقها ويستوعب كل الضرورات حتى المحسنات

وقـد قسـم الامام الشاطبـي رضي الله عنه التكاليف الشرعية التي تحفظ المقـاصد في الخلق ، الى ثلاثة اقســام : ضرورية وحاجية (من الحاجة) وتحسينية فالضرورية منها انها لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا والحاجية ما كانت واجبة للتوسـعة ورفع الضيق المؤدي في الغالب الى الحرج والمشقة واما التحسينات فالاخذ بـما يليق من محاسن العبـادات وتجنب المسـاوئ التي لا تألفها العقول الراجحة .

وهكذا نجد ان المقـاصد الضرورية هي الأصل لسواها ويلزم ذلك ان كل ما هو حاجة او محسّن وجب اعتماده وما يتم الواجب الا به فهو واجب .

وعلى هذا فمقاصد الشريعة مقاصد اوجبـها الله لخدمة الانســان في الدنيا والآخرة وهي بـاب واسع تندرج فيه كل ما يحفظ للحـياة معناها وبريقها ويستوعب كل الضرورات حـتى المحسنات منها فقـد خلق الله الدنيا وخلـق فيها الانســان خليفة مستنابـا وكلفه عمارة الدنيا والافادة منها ونهى عن كل ما يفسد تلك الحياة او يضر بـــها وتلك لعمري النظرة الثاقبة والمرتجاة لحياة حـرة كريمة تستهدي بـنظرية متكاملة للانسـان والكون والحـياة بـفروعها الدنيوي والاخروي لا تصادم فيها ولا تضارب ومنها وضع الفقهاء السـادة القـواعد الكلية المطردة التي تغني الانسان عبر اجياله وتمنحه القدرة على الاحـاطة بالماضي وفهم الحـاضر والتطلع الى المستقبل .

على سلم المصالح الشرعية وحده يجب أن نرتقي وإلا نكون قد اتبعنا السبل وتركنا سبل الله

• اللواء : لكن نرى ان كثيرا من المدارس الاسلامية المحدثة قـد تناسـت تلك القـــواعد الفكرية الجامعة مثل(اهـون الضررين) و(الضرورات تبيح المحظورات) وفقـه الاولويات .. ألا تعتقـد ضرورة العناية بـــها في الالفية الثالثة ؟

– **د. ضناوي :** الاسلام كل واحد لا يقبل التجزؤ او ترك بـعضه والاخذ بالبـعض الآخر . وهذه بـديهيات الاســـلام والزاماته . فلا يجوز ان نتعسف الأمور ونضع لأنفسـنا سـلم المصالح ونسقـط ما نريد ونأخذ ما نريد ، فللمصالح في مقاصد الشريعة فقـه وعلم ، وعلى ســـلم المصالح الشرعية وحـده يجب ان نرتقي والا نكون قد اتبعنا السبل وتركنا سبل الله ... في حـين ان الشريعة تنادينا «وأن هـذا صراطـي مستقـيماً فاتبـعوه، ولا تتبعوا السُّبلَ فتفرّقَ بكم عن سَبيله، ذلكم وصّكم بـه لعلكم تتقـــون » [الأنعام:١٥٣] صحـيح ان اختلاف المدارس الفكرية الاسلامية فيه غنى يعتبر وظاهرة صحية لا مرضية كما

(التتمة صفحة ٧)

بفضل الدعم الدائم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله

يبقى الهلال الأحمر الإماراتي من السباقين في تلبية حاجات الأيتام والمواطنين الفقراء في لبنان

١٥٠٠٠ دولار من الهلال مساهمة في مشروع الأضاحي لعام ٢٠٠٢ م

أربع جمعيات في مناطق لبنانية تنفذ المشروع عبر بيت الزكاة بإشراف مكتب الجمعية في لبنان

تلقى بيت الزكاة في طرابلس ولبنان من جمعية الهلال الأحمر الإماراتية عبر مكتبها في لبنان قرارا من الجمعية يفيد بمشاركتها بمشروع الأضاحي للعام ٢٠٠٢ م – ١٤٢٢ هـ ضمن مبلغ ١٥٠٠٠ دولار أميركي عبر البيت وبإشراف مندوب الجمعية في لبنان الأستاذ بسام سعد الله غمراوي، وينفذ بيت الزكاة المشروع في لبنان بالتعاون مع الجمعيات التالية:

١– جمعية الإتحاد الإسلامي في بيروت، الهيئة الإسلامية للرعاية في صيدا، جمعية سنابل للإغاثة والتنمية في المخيمات الفلسطينية إضافة إلى تنفيذ المشروع في طرابلس ومحافظة الشمال من قبل بيت الزكاة.

وبهذه المناسبة توجه بيت الزكاة باسم جميع المستفيدين من مشروع الأضاحي بجزيل الشكر إلى جمعية الهلال الأحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة على هذه المساهمة الطيبة والتي اعتاد عليها المحتاجون في لبنان في كل عام.

وتجدر الإشارة أن جمعية الهلال تكفل في لبنان وعبر بيت الزكاة حوالي ١١٠٠ يتيم ويتيمة تقدم لهم المساعدات الدائمة خارج الكفالة من مشاريع موسمية على مدار السنة.

زيارة تهنئة لمدير عام وزارة التربية والشباب والرياضة الأستاذ جورج نعمة

هنأ وفد من اتحاد المؤسسات الإسلامية وبيت الزكاة مدير عام وزارة التربية والشباب والرياضة الأستاذ جورج نعمة بمناسبة توليه مهامه وقد ضم الوفد: الأمين العام د. خالد مصطفى مرعب، الحاج أحمد دبوسي عضو الهيئة العليا، د. نبيل شندر مدير العلاقات الداخلية، والسيد محمود لبدة مدير العلاقات الخارجية. وقد نقل الوفد تهاني وتحيات أعضاء الاتحاد والبيت متمنيين للأستاذ جورج نعمة ابن الشمال وأحد رواد وزارة الشؤون الاجتماعية سابقاً كل خير وتقدم وهو الذي يعرف نشاطات بيت الزكاة عن كثب بحكم عمله السابق. وقد شكر الأستاذ نعمة الوفد على مبادرته مبدياً استعداده للتعاون في سبيل الخدمة العامة مشيراً إلى المهمات الصعبة الملقاة على عاتقه.

استقبل وفدا من اتحاد المؤسسات الإتحاد الإسلامية وبيت الزكاة

سفير قطر في لبنان : نحن ندعم العلاقات الأخوية الشعبية بين قطر ولبنان

قام وفد من اتحاد المؤسسات الإسلامية وبيت الزكاة في طرابلس ولبنان ضم عضو الهيئة العليا للبيت الحاج أحمد دبوسي والأمين العام للإتحاد د. خالد مرعب ود. نبيل شندر مدير العلاقات الداخلية والأستاذ محمود لبدة مدير العلاقات الخارجية بزيارة لسعادة سفير قطر في لبنان الأستاذ عيد الله بن محمد الخاطر حيث جرى التداول في التعاون القطري اللبناني في مجالات العمل الخيري والاجتماعي والانساني. وقد شرح الوفد لسعادته عن النشاطات الخيرية للإتحاد وخاصة بيت الزكاة والمساهمات الخيرية القطرية في طرابلس والشمال وأهمها مشروع بناء مسجد الأبرار، كما نقل له شكر وتحيات أبناء طرابلس والشمال موجهين له الدعوة لزيارة طرابلس ومؤسسات الاتحاد.

وقد أعرب السفير الخاطر عن سروره وسعادته بالنشاط الخيري الإنساني لمؤسسات الاتحاد مثنياً على جهوده الاجتماعية مؤكداً دعمه وتأييده لهذه النشاطات الإنسانية التي تربط بين الشعبين الشقيقين القطري واللبناني، كما أعلن عن قبوله الدعوة لزيارة طرابلس في أقرب فرصة.

متى يستجيب المسؤولون في لبنان لمطالب الأيتام المحقة

تقدم وفد من أيتام بيت الزكاة بعدة رسائل خطية تتضمن مطالب الأيتام بشكل خاص والطفولة في لبنان بشكل عام، وقد سلمت هذه المطالب إلى عدة مسؤولين في مناسبات عامة:

* إلى دولة الرئيس نبيه بري بمناسبة انعقاد برلمان الطفولة عام ١٩٩٧
* إلى معالي وزير العدل الأستاذ سمير الجسر خلال زيارة له للبيت عام ٢٠٠٠
* إلى معالي وزير التربية الأستاذ عبد الرحيم مراد خلال زيارته للبيت صيف ٢٠٠١

وحتى اليوم ليس من مجيب ولا يوجد مبادرات من أحد المسؤولين لتحصيل أي من هذه المطالب علما أنها لجميع الأيتام في لبنان ويجب أن تكون حقا مكتسبا، ومن أهم هذه المطالب نذكر: – إفادة الأيتام لغاية ١٨ سنة من الخدمات الصحية الشاملة بنسبة ١٠٠ % على وزارة الصحة.

– إعفاء الطلاب الأيتام من جميع الرسوم المدرسية وتقديم الكتاب المدرسي لهم مجانا.

– إلزامية التعليم للأطفال حتى المرحلة المتوسطة.

– إقامة الملاعب والمنشآت الثقافية والرياضية لتمضية أوقات فراغهم بالأمور المفيدة بعيدا عن مؤثرات الفساد المنتشرة في المجتمع.

– حماية الطفولة من الاستغلال في العمل دون سن ١٥ سنة.

– إعفاء المؤسسات التي تهتم برعاية الأيتام من الضرائب والرسوم العامة وكذلك إعفائها من دفع اشتراك تنسيب الموظفين إلى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي مع بقاء إفادتهم من خدمات هذا الصندوق.

– تقديم العون والمساعدات للمؤسسات الصحية والمستشفيات التي تؤمن الرعاية الصحية للأيتام وأمهاتهم الأرامل... **ويذكر أن بيت الزكاة في طرابلس ولبنان يكفل ما يزيد عن ٢٦٠٠ يتيم كفالة رعائية شاملة تلامس جميع حاجاتهم الحياتية اليومية.**

مدير عام مؤسسة فارس د. بول سالم في زيارة مجمع مبرة الوالدين للرعاية

زار مدير عام مؤسسة فارس د. بول سالم مجمع مبرة الوالدين للرعاية التابع لبيت الزكاة في منطقة أبي سمراء حيث كان في استقباله الأمين العام د. خالد مصطفى مرعب، عضو الهيئة العليا رئيس اللجنة الفنية في المبرة المهندس محمد هاشم، عضو الهيئة العليا الحاج أحمد دبوسي، مهندس المشروع الأستاذ مصطفى يمق، مدير العلاقات الخارجية السيد محمود لبدة، المدير التنفيذي في المبرة الحاج محمد علي سلطان ومدير العلاقات الداخلية د. نبيل جميل شندر. وقد جال د. سالم على منشآت المبرة واطلع على آخر الأعمال في مشروع مركز فارس الاجتماعي الرياضي والصعوبات التي تعترض العمل وجرى البحث في تسريع خطوات العمل وتأمين التراخيص اللازمة للبدء بهذا المشروع الحيوي الذي تبنيه مؤسسة فارس والذي سيوضع في الخدمة العامة فور انجازه، وتم الاتفاق على متابعة التواصل لتذليل العقبات وتسريع العمل، حيث أبدى د. سالم سروره بما تم انجازه حتى الان.

ممثل سفارة الكويت في زيارة بيت الزكاة

زار الأستاذ ممدوح العنيزي ممثلا لسفارة الكويت بيت الزكاة وجال على مشروع مبرة الوالدين للرعاية وخصوصا مدرسة شهداء الكويت حيث اطلع على نشاط المدرسي التربوي كما اطلع على آخر الأعمال في مسجد الأبرار. وقد أبدى الأستاذ العنيزي اعجابه بتطورات كان البيت الخيرية والإنسانية وقد أكد الأمين العام د. مرعب على عراقة العلاقات الخيرية بين بيت الزكاة الكويتي ومكتب الشهيد وهيئة شؤون القصر ولجنة المناصرة والهيئة الخيرية العالمية وغيرها. وطلب د. مرعب مواكبة سفارة الكويت للنشاط الخيري الكويتي في لبنان وتطويره ليؤدي دوره في توطيد العلاقات الأخوية الكويتية اللبنانية وبتوجيه من سعادة سفير الكويت في لبنان الأستاذ علي السعيد، وكان الأستاذ ممدوح العنيزي قد جال على بعض المؤسسات الخيرية الشمالية للاطلاع على نشاطاتها.

وزارة الشؤون الاجتماعية تجدد التعاقد مع بيت الزكاة والعبرة في التنفيذ

جددت وزارة الشؤون الاجتماعية تعاقدها لهذا العام مع بيت الزكاة حول مركز "التنمية الإجتماعية والصحية" وذلك إثر لقاء عقده وزير الشؤون الاجتماعية د. أسعد دياب ورئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في الشمال الأستاذ ماجد عيد، وقد من البيت ضم الحاج أحمد دبوسي عضو الهيئة العليا ود. نبيل شندر مدير العلاقات الداخلية. وقد أثنى الوزير دياب على نشاط بيت الزكاة ودوره الرائد في خدمة المجتمع في طرابلس والشمال وخصوصا دورات التأهيل والتدريب التي يقيمها مركز التنمية الأسرية. وقد دعا الوفد معالي الوزير إلى تطبيق العقود واقرار الموازنات التي تتعرقل لفترات طويلة والعمل على تطوير الخدمات الاجتماعية بالتعاون مع الوزارة وقد اعرب الوفد عن استعداد البيت للتعاون مع الوزارة في مختلف النشاطات الاجتماعية والانسانية مثمنين دور رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في الشمال الأستاذ ماجد عيد الذي يبذل جهودا مضاعفة لتطوير التعاون بين وزارة الشؤون ومؤسسات العمل المدني.

مشروع الأضاحي التاسع عشر

قال ﷺ « على أهل كل بيت في كل عام أضحية »

أخي المسلم
الأضحية سنة
نبوية مؤكدة
لا يستحسن
تركها من
قبل القادر

يمكنك أن توكل لجنة الأضاحي في بيت الزكاة بالإستنابة عنك بالذبح
سعر الأضحية الواحدة مع تكاليف ذبحها وإيصالها إلى من ترغب به
خروف مستورد ١١٠ دولار أميركي خروف بلدي ١٣٥ دولار أميركي
للإستعلام الإتصال على الأرقام ٠٦/٤٤٧٧٧٥ – ٠٣/٩٦٩١٢٧ خليوي ٠٣/٨٢١٠٢٥

مستشفى الحنان الخيري

ترقبوا جديد المستشفى في العدد القادم إن شاء الله ..

مختبر التحاليل الطبية والجرثومية وأمراض الدم

يقدم مختبر مستشفى الحنان مختلف خدمات التحاليل الطبية والجرثومية وأمراض الدم، ويعطي النتائج الدقيقة سريعاً، على امتداد ٢٤ ساعة، وقد حازت النتائج على ثقة الأطباء والمرضى بآن معاً، كما اقتنى المختبر أجهزة ومعدات متطورة

يقوم المختبر بإجراء
- الكشف على وظائف مختلف الأعضاء (القلب ، الكبد ، الكلى ، الغدد ، ..)
- فحص الدهون المختلفة والسكري والأملاح في الدم
- أمراض الدم (الأنيميا ، سرطان الدم ، ميوعة الدم ، التلاسيميا)
- فحوصات المناعة
- فحوصات فروج
- فحوصات الحمل
- فحوصات العقم لدى الرجل والمرأة
- فحوصات الخادمات
- فحوصات البول والخروج

كما يجري المختبر بتقنيات عالية ..
- زرع كافة أنواع الجراثيم والفطريات (دم ، خروج ، بول ، ..)
- فحوصات الالتهابات
- كشف الفطريات والطفيليات
- الفحص الجرثومي للمياه
- الفحص الجرثومي للأغذية

ويعمل بإشراف
الدكتورة ناتاليا أدلبي
و
الدكتور فؤاد دبوسي
الأخصائيين بالطب المخبري والجرثومي

وقد رخصت وزارة الصحة العامة المختبر بموجب القرار رقم ١/١٠٣٣ تاريخ ٣١ / ١٢ / ٩٩

الأسعار مدروسة جداً ومعقولة

المختبر في خدمتكم ليلاً نهاراً

الخير يتدفق بعون الله

تسلم بيت الزكاة عبر الفاكس قرارا بالمشاركة في مشروع الأضاحي من مؤسسات خيرية عربية عديدة أهمها بيت الزكاة الكويتي بمبلغ سبعة آلاف دولار أميركي وجمعية الهلال الأحمر الإماراتي بمبلغ ٧٥٠٠ $ وجمعية قطر الخيرية بمبلغ حوالي ٢١٥٠ $ والجمعية الإسلامية في البحرين ولجنة مسلمي آسيا وغيرهم..

من جهة أخرى بدأ المضحين من الداخل بالإتصال بالبيت لتوكيله بالذبح عنهم..

والبيت لا يزال بانتظار مزيد من الخيرات ليزداد الخير ويعم ويستفيد أكبر عدد ممكن من المشروع إن شاء الله.

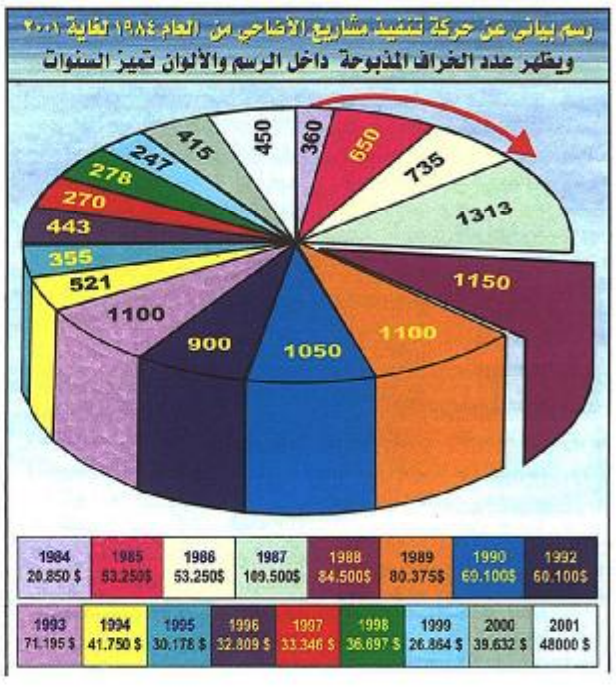

في حوار شامل مع العميد شعراني

✿ حلمي الدائم هو إحياء آثار طرابلس وإنماء التبانة والمناطق المحرومة

✿ الدولة خصصت ٥٠ مليون دولار لترميم الآثار ويجب أن يكون لطرابلس النصيب الأكبر ✿ علينا أن نكافح لنصل إلى الأهداف في خدمة المدينة

✿ أن تكون طرابلس عاصمة للثقافة الإسلامية أمر في غاية الأهمية لتنشيط المدينة ✿ البلدية في عجز مالي وسببه الدولة !!

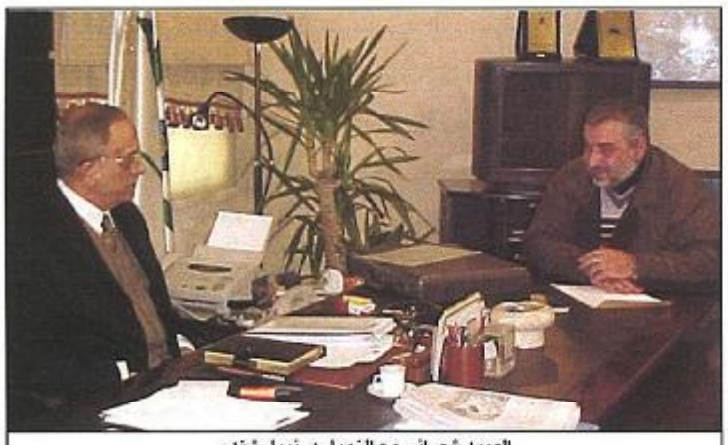

العميد شعراني مع الزميل د. نبيل شندر

كان لبلدية طرابلس خلال الفترة الماضية العديد من الإنجازات المميزة والكبيرة رغم ما تمر به من عجز مالي وعلو في ضاغطة، وتسليط الضوء على الأسباب الحقيقية لسوء تنفيذ المشاريع في طرابلس وإهمالها، وبعد إقتراح طرابلس عاصمة ثقافية إسلامية للعام ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥، كان للضياء حواراً مطولاً مع رئيس البلدية العميد سمير شعراني الذي قمنا معه بجولة حوارية كاملة عن طرابلس ومشاريعها وإنمائها ودور البلدية في ذلك، وخرجنا بالحصيلة التالية:

*** الضياء: كيف يمكن تقييم المرحلة التي سبقت اعادة انتخابكم رئيسا للمجلس البلدي ، وما هي اشراقات المرحلة المستقبلية ؟**

العميد: قبل الاجابة لا بد من تصويب اتجاه السؤال الأول ، ذلك ان القانون لا يشير الى اعادة انتخاب الرئيس بعد ثلاث سنوات من انتخابه ولكنه يشير الى امكانية قيام اعضاء المجلس بسحب الثقة منه وهذا يمكن ان يعاد انتخابه او انتخاب سواه فالذي حصل هو تطبيق القانون من هذه الناحية.

وبالعودة الى السؤال فان المرحلة تلك كانت صعبة وشيقة بأن معا فهو مجال من العمل جديد بالنسبة الي ، فالعمل البلدي كان مجهولا من قبلي تماما وكذلك لكل الاعضاء حيث نفتقد جميعا الخبرة في هذا المجال ، لذلك صادفتنا مشاكل عديدة وخصوصا على صعيد المواطن ، وشعرنا في الاشهر الاولى بفقدان الثقة بين البلدية والمواطن وهذا الفقدان متراكم بسبب عجز البلدية في الفترات السابقة عن تلبية الواجبات المفروضة عليها بسبب الحرب وانعكاساتها .

اما على صعيد المجلس البلدي فتخللت الفترة الاولى مشادات حادة نظرا لعدد اعضاء المجلس الاربعة والعشرين واختلاف التوجهات بين الأعضاء وربما لطموح كل منهم كما كنت طامحا ولكن ذلك الامر لم يكن ابدا خلافا حول أي تصفية تتعلق بمصلحة طرابلس حيث نتفق دائما على خدمة المدينة وتنوع الأراء دليل ايجابي خصوصا ان المجلس يضم نخبة من ابناء المدينة في مختلف الميادين من مهندسين واطباء واساتذة وتجار .. اما الوضع البلدي نفسه فهو يعاني من نقص في الطاقات الوظيفية الامر الذي يرتد على الادارة والتنفيذ معا ، وكذلك الوضع المالي كل ذلك لا زال يشكل العديد من عراقيل تلزم العمل ومعاناتنا اليومية .

*** الضياء : اين تنزلون موضوع سحب الثقة واعادة الانتخاب من علمية الطموح التي تحدثتم عنها ، وما الأهداف من وراء ذلك ؟**

العميد شعراني: بصراحة هناك عدة تيارات في المجلس البلدي كما اشرنا ولكل منهم خلفيته وربما مرجعيته ومنها من يحسب الامور بميزان شخصي كما ان منها من لا يدرك مفهوم السلطة التنفيذية في البلدية (ولا زال هذا الانطباع موجودا) وهنا لا بد من التوضيح ان المجلس البلدي سلطة تقريرية بينما تنحصر المسؤولية التنفيذية برئيس البلدية والجهاز البلدي .. وهذا الاشكال ربما يعود الى القانون البلدي نفسه .. فالقانون يقول : بان المجلس يقرر والرئيس ينفذ هذا طبعا تمحور حوله انطباع البعض وظهر على صفحات الصحف والمجلات ..

كما ان اتهام الرئيس بالتفرد بالقرار غير صحيح وفي الواقع ان ما انفذه من امور انما هو قرارات المجلس البلدي وما لم ينفذ من تلك القرارات يتعلق بتكليف بعض الاعضاء بمهام معينة سواء كان على صعيد اللجان او غيرها ..

*** الضياء : هل طرح من ضمن التغيير او سحب الثقة تغيير اللجان البلدية ؟**

العميد شعراني: هذه نقطة مهمة اوضحها ذلك ان عدم الوضوح بعمل اللجان ما زال ساريا، فحسب القانون حرفيا : "للمجلس البلدي ان ينتخب لجانا مهمتها القيام بالدراسات التي يكلفها بها المجلس" وهذه اللجنة تقدم للمجلس لا لرئيسه توصيات وللمجلس ان يقرر ما يراه مناسبا ولا يزال البعض يعتبر حتى الآن ان رئيس المجلس هو نفسه رئيس اللجان وهذه اللجان منصوص عنها في الفقرة الاخيرة من المادة (٥٣) من قانون البلديات "وللمجلس أن ينتخب لجانا من اعضائه لدراسة القضايا المناطة به " ... بل اكثر من ذلك فللمجلس الحق بالاستعانة بمن يراه مناسبا من خارج اعضاء المجلس في تلك اللجان ..

*** الضياء : وهل هناك اعضاء في لجان من خارج المجلس ؟**

العميد شعراني: كلا لا يوجد انما لدي كرئيس بلدية لجان استشارية متطوعين ، واتمنى ان يكون هناك اعضاء في اللجان من خارج المجلس .

الضياء : هل سبق ان طرح هذا الامر على المجلس فوافق او رفض ام ان هناك عوائق لتنفيذ مثل هكذا خطوة ؟

العميد شعراني: ليس هناك أي عائق وانا اتمنى ان يطرح احد اعضاء المجلس هذا الامر ولهم ان يقترحوا من يروه مناسبا من خارج عضوية المجلس .

*** الضياء : حضرة العميد لنعد الى التغيير الذي طرأ بين الفترتين التي سبقت ثم التي تلت اعادة الانتخاب ؟**

العميد شعراني: بصراحة اقول طالما ان الوضع المالي بهذا الشكل فان شيئا لن يتغير ونحن دائما نسعى لتغطية هذا الوضع بالاستلاف من اتحاد بلديات الفيحاء وما نستطيع ان ننفذه من مشاريع من خلاله لا نقصر بتغطيتها وليس ذلك ابدا الوجود أي خلاف او اشكال مع المجلس البلدي فانا اقدر كل اعضاءه ولكن الامكانيات معدومة فنحن حتى لا نستطيع تغطية الرواتب اما الاتحاد فهو يلبي والسبب في ذلك بسيط يعود لقلة العدد الوظيفي فيه من ناحية كما ان حصته الخاصة لا بأس بها .

*** الضياء : لماذا نسمع دائما بين الحين والاخر اصواتا ترتفع حول العمل وأخذ القرارات في الاتحاد ؟**

العميد شعراني: صحيح هناك بعض الانتقادات لجهة تنفيذ المشاريع مع البلديات وهنا اقول انني أمثل بلدية طرابلس في الاتحاد وانا كعضو في مجلسه اطرح المشاريع التي سبق ان طرحت في اللجان المختصة من المجلس وكذلك الامر بالنسبة للبلديات الاخرى والقانون هو الذي يعطينا الحق بعدم العودة الى المجالس فالاتحاد مؤسسة مستقلة ماليا واداريا وهذا لا يعني عدم الرجوع الى البلديات كما لاحظتم فالمشاريع المنفذة مدروسة من البلديات في اللجان والمجالس .

*** الضياء : وهل ترى هنا ان الاصح تغيير قانون البلديات والاتحاد لما هو انسب ؟**

العميد : اولا لوضوح ان قانون الاتحاد والبلديات واحد والقانون الحالي جيد جدا مع حاجته لبعض التعديلات التي من شأنها تطوير العمل البلدي .

*** الضياء : وهل تم أي اقتراح بهذا الخصوص ؟**

نعم ، طبعا هناك مقترحات وقد شكل لذلك وزير الداخلية والبلديات لجنة وكنت واحدا من اعضائها وقد قدمنا العديد من الافكار اخذ ببعضها ولم يأخذ بالأخر وللاشارة فقد وزعت مقترح ذلك القانون على الجمعيات الأهلية والنتيجة ان احدا لم يقدم أي مقترح.

*** الضياء : حضرة العميد اسمح لنا ان ننتقل الى الطرف الآخر من علاقة البلدية فالمواطن يعاني بشكل دائم من سوء تنفيذ الأعمال والمشاريع فما دور البلدية في هذا المجال؟**

العميد شعراني: المواطن لديه مفهوم ان البلدية مسؤولة عن كل شيء وهذا صحيح لكن الناس لا يعرفون الحقيقة فالبلدية مسؤولة عن الاشراف على المشاريع ومتابعتها بالتنفيذ ولكن ما يحصل ان تلزيم المشاريع يتم اصلا بطريقة خاطئة حيث تلزم المشاريع ويتم بنفس الوقت تلزيم الاشراف عليها .. وكل المشاريع التي نفذت والتي تنفذ حتى تاريخه لم تستثمر البلدية عليها ان بينما تتحمل البلدية الا نتيجة سوء التنفيذ .. وتعلمون انني جابهت الكثير من الشركات عدة مرات حتى انني صادرت الليات بعضها وذلك بؤخر العمل اكثر مما هو متأخر وان نفع عدة مرات لما شكل من وسيلة للضغط على الشركة المنفذة لاستكمال عملها.

هناك الكثير من الامثلة على استبعاد دور البلديات والامثل القادح لها والدليل اموال الصندوق البلدي المخصصة للبلديات اين هي؟؟ عندما نسأل وزير المالية يقول : دخل في البركة .. مع ان هذه الاموال وبحسب القانون امانة في حساب مستقل عن صندوق الخزينة حتى المبلغ المتبقي في صندوق الخزينة للبلديات صدر فيه مرسوم جمهوري حدد حصة كل بلدية ولم يحصل حتى الآن الا على ربع المخصص لنا (هذا عدا سنة ٢٠٠٠) ونحن اليوم في سنة ٢٠٠٢ ماذا نريد ان نسميه عدم اعتبار او استهتار او تغييب وما اتمناه ان لا يكون هذا الأمر مقصودا لكننا لن نسكت عن حقوقنا التي تعود بالخير على المواطن والمدينة .

*** الضياء : سبق ان عرضتم مقترحا لانشاء مجلس لانماء طرابلس وقد تزامن ذلك مع مؤتمر صحفي عقده رئيس اتحاد المؤسسات الاسلامية د. محمد علي ضناوي طرح فيه ستين مطلبا لطرابلس والشمال وقد تلاقى يومها الكثير من النقاط في الطرحين لكن الامر توقف عند ذلك دون أي تنسيق في الأمر خصوصا ان في كلا الطرحين اهتمام ملحوظ بمنطقة التبانة ..**

العميد شعراني: التبانة التي اثبتت الاحصائيات انها افقر المناطق وأكثرها كثافة للسكان، وقد عانت الكثير في الحرب التي منذ انتهائها وحتى الآن يعتبر مشروع الصرف الصحي اول مشروع تماني فيها برأيي ان الامثل لهذه المنطقة مشروع مثل ذلك الذي في ضاحية بيروت الجنوبية أي "مؤسسة اليسار" ولذلك اقترحنا مجلس انماء لطرابلس كما اقترحنا تشكيل هيئة عليا للاهتمام بآثار المدينة التي تعتبر كنزا مدفونا في اروقة اسواقها. وهذا لا يعني ذلك انعدام المشاريع في طرابلس فهناك البعض منها وان كان سيرها بطيء ولكنها تعاني من افتقاد التنسيق والدراسة المحكمة والتوفيق ومن شأن مجلس كهذا تحسين الاداء وحسن التخطيط والاشراف .

من جهة أخرى أنا اوجه التحية للدكتور ضناوي وكم كان متفرغا او كم اعطى من وقته الثمين لمدينته حتى صدر عنه هذا العمل المميز والقيم جدا والذي في كل كلمة منه حق من حقوقنا ، وكأني احسست انني انا الذي كنت اكتب فقد وضع يده على الجرح الكبير ومن أجل تحقيق كل المطالب لا بد من التكاتف لأنه طالما نحن متفرقون وطالما فعاليات هذه المدينة لا تتجمع فلن نحقق مطالب .

*** الضياء : برأيكم في حال تشكل مجلس لانماء طرابلس فمن يجب ان يضم ؟**

العميد شعراني: كل فعاليات المدينة وكبرى الجمعيات الاهلية والمتخصصين ولا يجب ان ننتظر ذلك الحكومة فهذه من مسؤولياتنا كابناء لهذه المدينة يجب ان نبادر لتحمل مسؤولياتنا التاريخية امام ابنائنا ومدينتنا ولكن نحن ننتظر صاحب الخطوة الاولى.

*** الضياء : ولماذا لا تكون البلدية هي صاحبة تلك الخطوة ؟**

العميد : الحمد لله انكم تحملوني ذلك لكنه فوق طاقتي وانا لوحدي صوت واحد لعله ان يجد الا القليل، فمن يستجيب له ويسمعه وقد سبق ان بادرت لدعوة مشابهة الى فعاليات ومهتمين بشؤون المدينة فلم يات الا عشرة اشخاص من اصل عدد كبير ولكن رغم ذلك فان من واجبي تجاه مدينتي وسأقوم بالمبادرة قريبا وارجو ان اجد التعاون.

*** الضياء : لقد قدمتم بأول مبادرة تجمع بين العمل البلدي والعمل الأهلي وبما انكم اصحاب هذه الفكرة ما هي الفكرة الاساسية التي كانت بذهنكم لاطلاق هكذا لقاء ؟؟؟**

العميد شعراني: في الاسابيع الاولى من عملي احسست بان البلدية في واد والمواطن في واد آخر والسبب هو انعدام الثقة وإيمانا مني بأن الحوار بين المجتمع الأهلي والمجتمع المدني من هنا نشأت فكرة اشراك العمل الأهلي في خدمة البلد واستشرت عددا من المتخصصين ورجال الفكر واساتذة جامعيين فأشاروا علي بضرورة التعاون مع العمل الأهلي فنشأت فكرة البروتوكول وكان هدفه الأول ان لا تجعل الجمعية تستعطي وقد تجاوب زملائي في بلدية الميناء والبداوي وأعلن البروتوكول بين الجمعيات والاتحاد فكان تجاوب ملحوظ في اكثر من مشروع وأمام هذا النجاح الكبير نحن الان مقبلين على اتمام التعاون بين شرائح اخرى من المجتمع فسنجري بروتوكول مع الأندية الرياضية والجمعيات الكشفية.

*** الضياء: ما هي العراقيل التي واجهتكم في مكتب التنسيق ؟**

العميد : اتصور أن كل عمل له عراقيل واذا لم نواجه العراقيل هذه يعني بانه لا يوجد عمل ، فنحن علينا ان نتابع المسيرة وان نعمل جاهدين لتخطي كل العقبات والعراقيل التي تعترضنا وهذا سيكون سر النجاح

*** الضياء : هل المشاريع هي بمستوى طموحكم ؟**

العميد : نحن ضد المشروع الذي تنفذه الجمعية لتستفيد منه وحدها كادارة واعضاء ونريد المشاريع التي تستفيد منها اكبر شريحة من المجتمع هناك مشاريع تنموية واخرى ثقافية على غرار الدورة التي نفذت للتدريب على ادارة الجمعيات غير الحكومية..

*** الضياء : ما هو مركز الدراسات الانمائية والبلدية ؟**

العميد شعراني: المركز هو فكرة صدرت عني شخصيا بعد انتخابي لرئاسة البلدية وباحتكاكي مع رؤساء البلديات الاخرى لمست العديد من المشاكل المشتركة فاحسست بضرورة ايجاد صيغة تفعل دورنا وتطور خبراتنا وقدراتنا على التعاطي مع العقبات فخطرت لي فكرة تنظيم دورة لرؤساء البلديات وسعيت الى استمرارية العمل والى تأسيس مركز يكون دوره تقديم الخدمات الاستشارية لرؤساء البلديات وكان للرئيس عصام فارس الدور الكبير الذي خصص الكثير من الدعم ولا يزال لهذا المركز.

*** الضياء : اين ترى دور البلدية في موضوع اقتراح طرابلس عاصمة ثقافية اسلامية هناك برمجة وتعاون بين الجهات المختلفة التي تنادي للاهتمام بآثار طرابلس ؟**

العميد : انا لا احب ان اتكلم عن نفسي ولكن في الواقع انا كرئيس بلدية شعرت بأن عندي موضوعين مهمين جدا في طرابلس هما التبانة والآثار واذا لم يتم تحسين وضع الآثار في طرابلس لن تبقى كما هي عليه بل ستعود الى الوراء ، وبمتابعتي اليومية لشؤون الآثار مع وزارة السياحة والثقافة لتحسين وضع الآثار في طرابلس ولكن المشكلة ان كل المعالم الأثرية هي ملك الأوقاف باستثناء حمام العبد والتكية المولوية وبعض الأماكن القليلة اما القلعة فهي ملك للدولة والاهتمام هذا نابع من قناعاتنا لتصبح طرابلس مقصدا للسائح المثقف وقد قمت بوضع مشروع لاستملاك خان الصابون تمت الموافقة عليه من قبل اعضاء المجلس البلدي.. فخان الصابون من أهم المعالم السياحية وهو معروف لدى السواح والمهتمين في معظم بلاد العالم وبالفعل تقدمنا بالمشروع لوزارة السياحة التي تفضلت مشكورة ووزيرها آنذاك آرثور نظربان الذي ابدى استعدادا كبيرا للمشروع واستطعنا بمساعدته إمتلاك الخان.. أما اليوم فالوضع أيضا نحو الأمام بوجود الوزير غسان سلامة في السياحة الذي يحب طرابلس جدا والذي اعرب عن اهتمامه بطرابلس وآثارها واصدر أيضا مرسوم استملاك حمام عز الدين وتجاوب معنا في تشكيل اللجنة ... والحكومة ايضا مشكورة فهي بصدد توقيع على قرض بقيمة ٥٠ مليون $ لاحياء معالم الآثار في طرابلس وصيدا وصور وجبيل وطرابلس ستكون لها الحصة الأكبر لأنها حتى الآن لم تحصل على أي شيء في هذا المجال وهي (أي طرابلس) كبيرة وكنزها كبير ولم يرمم فيه شيء.

وانا عندما رأيت تجاوبا من المجلس البلدي في خان الصابون تشجعت لطرح مشروع ترميم سوق البازركان، بدأنا نفتش عن من يمول هذا المشروع وكان لي حظ اللقاء بالرئيس عصام فارس الذي اتشرف بان اوجه له اكبر تحية واتوه بدعمه الدائم للعمل البلدي فحين عرضت عليه المشروع قال لي حرفيا : « سوق البازركان الذي يباع فيه القماش فقلت له نعم فقال لي : كان أبي يمسكني من يدي ونذهب لشراء القماش منه وهذا الشارع يعز علي كثيرا وانا سأتناه » وتبنى المشروع دون أن يعرف قيمة تكلفته.. وهنا انا اطلب من جريدتكم الكريمة ان يكون في كل عدد يصدر مكان يتكلم ويسلط الضوء على موضوع الآثار والتبانة.

*** الضياء : تعاني طرابلس من عدم وجود اطفائيات كافية وعدم جهوزيتها فما هي الخطوات التي وضعتها البلدية لتحسين هذا الوضع ؟؟**

العميد : جهاز الاطفاء هو جهاز تابع لاتحاد بلديات الفيحاء وعندما تتكلم عن مؤسسة فعليك ان تتكلم عن الجهاز البشري وعن التجهيزات فلهذا كان اول اهتمامنا العنصر البشري وبعد ذلك تطوير التجهيزات وقد حصلنا على الموافقة بتطوير الاطفائية وبإذن الله ستسمع خلال الشهر القادم بضم ٥٥ اطفائياً جديداً الى الملاك وبعدها سيتحسن الوضع باذن الله.

*** الضياء : وهل ستعملون على زيادة السيارات؟**

نعم ولا يوجد عندنا من مشكلة فالاتحاد والحمد لله بحالة جيدة الا في هذه السنة فانا قلق بسبب تصغير مخصصات الاتحاد فبعدما كان يصرف لنا ١٣٠ مليار وما يزيد وصلت المخصصات الى المليار وحوالي ٣٠٠ مليون فعندما تعيش في نمط معين وتطمح لتنفيذ مشاريع كبيرة وفجأة تنزل الموازنة الى العشر فهذه تعتبر مجزرة بحق الصندوق البلدي والاتحاد

*** الضياء : ما هو سبب عجز البلدية بشكل دائم عن تسديد رواتب موظفيها وما رأيكم بما يقال في بعض الصحف بأن البلدية تقطر على الموظف وتصرف على المشاريع من جهة اخرى ؟**

العميد: نعم البلدية في عجز دائم ولا تستطيع ان تؤمن رواتب موظفيها وهذا الأمر ذكرنا سببه مسبقا وهو تقليص الموازنة وعدم دفع مخصصات البلديات ومستحقاته وديون اموال الصندوق البلدي وليس بسوء ادارة منا ، اما الأمر الأخر بان البلدية تقطر على الموظف وتنفذ مشاريع فهذا كلام غير مقبول ويرد على صاحبه لأن المشاريع تنفذ من قبل الاتحاد الذي بدوره ينظم وينفذ مشاريع وليس من حقنا استعمال اموله في غير هذا المجال لانها مخصصة للمشاريع ولن نقوم بذلك ابدا.

*** الضياء: هل ترغب بتوجيه كلمة أخيرة للمواطنين والمسؤولين في ختام هذه المقابلة؟**

العميد: علينا ان نقوم بحملة توعية للمواطنين للحفاظ على الآثار واتمنى عليكم ان توجهوا الدعوة وهنا اوجه دعوة خاصة للدكتور محمد علي ضناوي الذي احترمه واحترم قدراته وخبرته في هذا المجال الذي هو ضليع فيه. .. وفي الختام اقول بأن هناك افكار كثيرة ومشاريع كبيرة ولكن المهموم اكبر وعلينا ان نكافح لنصل الى الأهداف ونحن نعلم بأنه كلما ازداد العمل ازدادت الانتقادات.

حوار : د. نبيل شندر – عبد الله البوش

حاضر في الأكاديمية الدبلوماسية الروسية

الرئيس فارس: تساوت إسرائيل وأمريكا عند العرب الرومان طردوا اليهود والصليبيون ذبحوهم والإسبان أخرجوهم والعرب والمسلمون أعادوهم وحموهم ودافعوا عنهم !!

في تكريم خاص وعال المستوى منح دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الأستاذ عصام فارس جائزة الصندوق الدولي للشعوب الأرثوذوكسية في إحتفال حاشد، كما حاضر في الأكاديمية الروسية عن السلام في الشرق الأوسط حيث قال « عندما نتكلم عن السلام في الشرق الأوسط فإننا نعني بذلك حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وسائر الصراعات ذات الصلة به، فهذا هو صراع مركزي ويجب أن يحل لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط. وإن مثل هذا السلام يتطلب توافقاً بين جميع الأفرقاء وإيجاد حلٍ لمشكلة فلسطين وللعلاقات بين إسرائيل وجيرانها لمصلحة نظام شرق أوسطي جديد بإزاء سائر دول العالم، وهو هدف طويل المدى ومعقد جداً.

ثم تحدث عن القدس، وفي هذا المجال قال" بموجب قرار الأمم المتحدة عام ١٩٤٧، ونظراً إلى أهمية القدس بالنسبة إلى اليهود والمسيحيين والمسلمين، فقد تقرر تدويلها . ومع ذلك، وإفراغ القدس من مضمون هذا التدويل احتلت معظمها الميليشيات اليهودية في أوائل آب ١٩٤٨، تاريخ جلاء القوات البريطانية عن فلسطين، ثم احتلت إسرائيل ما تبقى منها في حرب ١٩٦٧، وأعلنتها عاصمة أبدية لها.

بالنسبة للفلسطينيين فإن القدس موطن المسجد الأقصى والمقام المقدس الثالث في الإسلام، هي رمز ديني ذات أهمية كبيرة حتى الآن، عرض على الفلسطينيين القليل من هذا والقليل من ذاك، وذلك بغرض الحؤول دون حقّ المطالبة بالقدس الشرقية كعاصمة لهم. يبقى حل مسألة القدس الموضوع الأكثر تعقيداً والأكثر صعوبة.

كان الرئيس كلينتون يسعى جهده إلى إنجاز السلام التاريخي في الشرق الأوسط، ولكن عقبات كثيرة كانت تعترضه، كان الموقف الأميركي متقارباً جداً من إسرائيل منذ نشأتها عام ١٩٤٨ إلى درجة استحال معها أن يكون موضع استحسان عند العرب، فالولايات المتحدة تعهدت المحافظة على تفوق إسرائيل العسكري لمواجهة أي تحالف عربي عسكري ضدها ، وقد سمحت بقيام إسرائيل بحليفها الأقرب، كقوة نووية، بينما رفضت بشكل قاطع كل حق للدول العربية امتلاك أسلحةنووية، وبين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠ قامت الولايات المتحدة كحكومة وكشعب بالتبرع بما يتجاوز ال ١٥٠ مليار دولار لإسرائيل. وأكثر من ذلك، قامت الولايات المتحدة وتحت الضغط الإسرائيلي بحملات إعلامية سلبية لتشويه صورة العرب وبخاصة بصناعة الأفلام والبرامج المتلفزة والصحافة المكتوبة.

ومن هذا المنطلق، تساوت إسرائيل والولايات المتحدة عند العرب الذين كان لديهم شكوك في إمكان مساعدة أمريكا للفلسطينيين في انتزاع حقوقهم وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. يتساءل العرب لماذا تنظر إليهم إسرائيل بعين الإستخفاف وتجعل منهم أعداءها التاريخيين في الوقت الذي كانوا فيه يراجعون التاريخ ويجدون أنهم تعايشوا مع اليهود بشكل جيد ، وكانوا ينظرون إلى الأمور بصورة مختلفة.

إنهم الرومان وليس العرب من طرد اليهود من القدس، والعرب تحت حكم عمر بن الخطاب أعادهم إلى القدس بعد عقود من النفي.

وإنهم الصليبيون، وليس العرب ، من ذبح اليهود في القدس ، وصلاح الدين هو الذي أعادهم إليها.

إنهم الإسبان وليس العرب، من أخرج اليهود من إسبانيا، وهم عرب المغرب من رحّب بهم في ديارهم.

إن غالبية معارف اليهود وعلومهم قامت في ظل الإمبراطوريات العربية ومن خلال العرب ».

وختم فارس: « سوف يكون من الصعب الوصول إلى حل عادل وشامل في الشرق الأوسط إذا لم تتغير المعادلات. إسرائيل والولايات المتحدة هما مزيج قوي متحد ضد سلطة فلسطينية فقيرة . يجب أن تتغير معادلة المفاوضات لتعطي دوراً أكبر لروسيا والاتحاد الأوروبي.

إن روسيا تفهم العالم العربي كما أنها تدعم القضايا العربية، وهي تصر على تطبيق قرارات الأمم المتحدة، كما ان الاتحاد الأوروبي يمكنه أن يلعب دوراً أهم.. روسيا وأوروبا يمكن أن تؤمنا التوازن الدبلوماسي المطلوب للوصول إلى السلام الشمال لأن السلام المجتزأ أو السلام بالتقسيط لن يكون ناجحاً ولن يتحقق. إن ما يصر عليه لبنان وسوريا هو تفعيل الجهود الدولية المشتركة مع الفرقاء المعنيين للقبول بحل يكون عادلاً وشاملاً ويساعد على استقرار السلام الذي تفتقده المنطقة. لن تكون الطريق سهلة ولن يكون هناك خيار آخر للسلام.

إن الصراع العربي الإسرائيلي يحتاج إلى فترة تهدئة، يسعى خلالها المراقبون الدوليون لوقف دوامة العنف وللتحضير النفسي لمرحلة جديدة من المفاوضات، وربما لنقد ذاتي جريء. إن تطبيق توصيات لجنة ميتشيل هو خطوة أولى مهمة لمنطق السلام. العنف يجب أن يتوقف، توسع المستعمرات يجب ان يتوقف، وعلى الأفرقاء أن يجلسوا معا ويعملوا من أجل الوصول إلى إتفاق في إطار قرارات الأمم المتحدة.

إن عملية السلام في المنطقة معقدة وتحتاج إلى إلتزام سياسي طويل النفس من الولايات المتحدو وأوروبا وروسيا كما تحتاج إلى قدرة عالية من الإلتزام الأخلاقي، فالعنف لا يوصل إلى السلام أما الدبلوماسية فهي التي توفره إذا كان مرتكزها الحق والعدالة بين الدول وبين البشر ، ولا بد من الإشارة غيل ان مفاعيل السلام، إذا ما تحقق، لن تكون على منطقة الشرق الأوسط فحسب بل على السلم العالمي أيضاً.

ثمة ترابط بين الإثنين لا يحتاج إلى دليل وبالتالي فإن حل قضية هذه المنطقة يزيل من أمام المجتمع الدولي أحد أخطر بؤر التوتر والعنف في العالم.

الوقف الإسلامي للعمل الإجتماعي يعلن

أن مؤسسته الإسلامية لإكرام دفن الموتى الكائن مقرها قبالة المسجد المتصوري الكبير، هي المؤسسة الرسمية الشرعية الوقفية الوحيدة لتجهيز دفن الموتى حسب الضوابط الشرعية، وان لديها قاعة مجهزة بأحدث التجهيزات للتعازي هي قاعة الحاج اكرم عويضة - شارع سنترال النل

وتعلن المؤسسة أنه لا يمثلها أي شخص خارج عنها.

وتتقبل الإتصالات من الأخوة في حال حدوث وفاة بالحضور شخصياً أو الإتصال على الأرقام التالية: ٤٢٢٤٤٠ / ٠٦ خليوي ٤٢٣١٩٢ / ٠٣

ضناوي يتلقى برقية شكر من أمير الكويت

سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح

تلقى د. محمد علي ضناوي رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية وجمعية الإنقاذ اللبنانية برقية من أمير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح يشكره فيها على تهنئته بالشفاء والعودة سالماً إلى الوطن ومما جاء في البرقية: « لكم ولجميع الأخوة في جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية وبيت الزكاة اللبناني والوقف الإسلامي للعمل الإجتماعي واتحاد المؤسسات الإسلامية، وافر الشكر على تهنئتكم الكريمة لي بالعودة سالماً إلى أرض الوطن.. متعكم الله بالصحة والسعادة.. » وكان د. ضناوي قد أبرق لسموه باسمه وباسم أعضاء الاتحاد والمؤسسات المنضمة وهنأه بمناسبة شفائه.

من جهة أخرى كان أيتام بيت الزكاة في طرابلس ولبنان قد عبروا عن فرحهم بشفاء سموه بتجمع في قاعة النشاطات التابعة للبيت وتصميم لوحة خاطة تحت عنوان سلامات بابا جابر ضمت صوراً عن أعمال الخير التي تقدمها مؤسسات الخير في دولة الكويت لفقراء وأيتام لبنان.

مراد: التربية تحترق بالروتين الإداري والمواطنون ينتظرون النتائج !!

قال معالي وزير التربية والتعليم المهني عبد الرحيم مراد: "إن وزارة التربية هي الوزارة الأكبر والأشمل في الوزارات إذ تتاعطى مع مليون ومئتي ألف تلميذ وأستاذ وموظف يرتبطون بها مباشرة، وعبرهم كل الشعب اللبناني بطريقة غير مباشرة. وإذا احتسبنا أهالي التلامذة وأقرباءهم يصبح العدد أربعة ملايين ونصف مليون أي كل سكان لبنان يرتبطون بها. لهذا السبب قيل أن وزارة التربية محرقة. وحاولت أن أرى أين المحرقة فيها.. وعرفت أن الوزارة تحترق بالروتين الإداري المعشش في دوائر التربية، وقد قلنا أن هذا الروتين يؤدي إلى بطء العمل وارباكه".

جاء هذا الكلام خلال اجتماع تسلم المدير العام الجديد للتربية جورج نعمة، حيث ألقى الوزير مراد كلمة رحب بها بالمدير العام الجديد متمنياً له كل التوفيق وأمل أن يعمل الجميع في المرحلة المقبلة كفريق عمل واحد وبأسلوب أخوي وأسري من أجل مصلحة التربية والوطن، ولفت إلى انه ستكون هناك جدية ومحاسبة ومساءلة.. ويذكر هنا بأن الدكتور محمد علي ضناوي، رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية، قد دعا الوزير مراد خلال حفل له في طرابلس في بيت الزكاة إلى إعلان ثورة ضد الروتين الإداري في الوزارة والذي يربك مصالح الناس ويهددها في الصميم.. **فشكراً للوزير مراد على بداية الثورة .. وبانتظار النتائج !!**

مراجعة طعن قدمها ١٢ نائباً لابطال قانون الضريبة على القيمة المضافة والمجلس الدستوري يرد الطعن !!

وقع النواب :" الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي ومصطفى سعد ومحمد كبارة ومنصور البون وجهاد الصمد وعباس هاشم والياس سكاف وفيصل الداود ومحمد الصفدي وفارس سعيد وفريد الخازن " مراجعة طعن لإبطال قانون الضريبة المضافة حيث استند الطعن إلى مخالفة لقانون أحكام وثيقة الوفاق الوطني والدستور ويدرج هذه المخالفة في ثلاث فئات هي: * تضمن القانون تفويضاً تشريعياً للسلطة الإجرائية غير جائز دستورياً.

* تضمنه تفويضاً تشريعياً لغير السلطة الإجرائية غير جائز دستورياً.

* تضمنه تفويضاً تشريعياً لوزير المال غير جائز دستورياً.

واعتبر الطعن أن القانون يحل السلطة التنفيذية محل السلطة الإشتراعية في ممارسة صلاحياتها في إصدار قواعد ملزمة لها صفة التشريع ولمدة غير محددة بدون نص دستوري وخلافاً للنص الدستوري، كما يفوض السلطة التنفيذية صلاحيات اشتراعية في مسائل مالية... **غير أن المجلس الدستوري رد المراجعة وحكم بدستورية القانون بعد أن أجرى عليه تعديلاً طفيفاً في بعض المواد**

التكتل الطرابلسي في عدة مواقف لأبرز المستجدات

دعا إلى إنصاف المتعاقدين في التعليم الأساسي والرسمي تساءل عن مصير المؤسسات الدستورية حذر من المس بأموال الضمان.

أيد التكتل الطرابلسي مطالبة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي في بيان له جاء فيه: « نطالب الحكومة أن تستمع إلى صرخة المعلمين المتعاقدين وتعطيهم حقوقهم المالية وتوفر لهم فرصة المشاركة في مباراة الدخول إلى ملاك وزارة التربية وفقاً لمعايير الكفاءة » وناشد التكتل زملاءهم في مجلس النواب الإهتمام بقضية المعلمين تأييد مطالبهم المحقة.

من جهة أخرى حذر النائب محمد الصفدي باسم التكتل من المس بأموال الضمان البالغة أكثر من مئياري دولار ، والتي هي ملك للمضمونين وحدهم، ورفض التلاعب بها أو توظيفها لخدمة أهداف من شأنها التأثير سلباً على هذا المرفق الإجتماعي الهام، وشدد على أن لا تستخدم أموال الضمان إلا في خدمة المضمونين، وليس في خدمة أية مؤسسة أخرى ..

وتساءل النائب محمد كبارة باسم التكتل عن مصير المؤسسات الدستورية واعتبر ما جرى في التعيينات الإدارية الجديدة يضعف ثقة الخارج بلبنان وثقة المواطنين بنظامهم ، لا سيما مع تفاقم الأزمة المعيشية وارتفاع الدين العام والتحذيرات من الأسوأ.

الحريري استقبل وفداً شمالياً لبحث متابعة البناء الجامعي الموحد وأبدى استعداداً لإنجاز البناء

استقبل الرئيس الحريري في السراي الحكومية وفداً مشتركاً من وزراء الشمال ونوابه ولجنة المتابعة للبناء الجامعي الموحد في الشمال ضم الوزيرين نجيب ميقاتي وسمير الجسر والنواب محمد الصفدي ومحمد كبارة ومصباح الأحدب وبطرس حرب وجبران طوق ووجيه البعريني وسايد عقل ومحمد يحيى وجمال اسماعيل وعبد الرحمن عبد الرحمن وأحمد حبوس وقيصر معوض وصالح الخير وأحمد فتفت وتناول الوفد موضوع البناء الجامعي الموحد في الشمال، حيث أبدى الرئيس الحريري تجاوباً حيال رغبة الوفد في انجاز هذا البناء ووعد بتأمين تمويل له.

وبعد اللقاء قال نقيب المحامين الأستاذ جورج موراني: "كعادته ازاء كل مشروع انمائي جاد وضروري أبدى الرئيس الحريري تجاوبا تاما مع مطلب الشمال اقامة بناء جامعي موحد في منطقة "المون ميشال" وقد وعد بمتابعة آلية انتقال الأرض إلى الجامعة اللبنانية وتأمين التمويل اللازم لهذا المشروع الحيوي الذي ننتظره جميعا، ونحن نشكره كما نشكر رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي لبى هذا النداء واعطى التوجيهات لتنفيذه، ولا بد أن نشكر نائب رئيس الوزراء عصام فارس ووزراء الشمال ونوابه لسعيهم الدؤوب لتحقيق هذا المشروع".

مع الإشارة أن جمعية الإنقاذ اللبنانية وإتحاد المؤسسات الإسلامية كانا قد طرحا فكرة إيجاد المبنى الجامعي الموحد في طرابلس في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيسهما د. محمد علي ضناوي بتاريخ ٧ / ٨ / ٢٠٠١.

الجسر يعلن توصيات مؤتمر العدالة ومواكبة العصر

أعلن وزير العدل سمير الجسر توصيات مؤتمر العدالة ومواكبة العصر التي شكلت خلاصة للمواضيع التي طرحت، وهي للمرة الأولى تطرح على هذا النحو الموسع ويصر احافي مؤتمر يعقد في لبنان يتحدث فيه قضاة ومحامون عن ثغر تعتري العمل القضائي في محاضرات استخلصت منها التوصيات.

وقد بوبت هذه التوصيات في ثلاثة محاور:

في المحور الأول أن القضاء هو الحامي للحقوق الأساسية للمواطن ومنها الحرية وهي حقوق يرعاها الدستور، وأهتم المحور الثاني بشؤون قضائية إدارية وبالعمل القضائي. وكانت توصية خاصة بالمناقلات القضائية ومراعاةالكفاية والأهلية والإنتاجية من دون المعايير الطائفية والسياسية في توزيع القضاة على المحاكم وعدم التزام طائفة المركز. وتضمن المحور الثالث تعيين ٣٠٠ عنصر إضافي متخصص في ملاك الضابطة العدلية لمعاونة القضاة. وهذه التوصية تتماشى مع ما طالب به قانون أصول المحاكماتالجزائية الجديد.

طرابلس عاصمة الثقافة الإسلامية

توجه أعضاء المجلس البلدي في طرابلس بكتاب شكر إلى وزير الثقافة د. غسان سلامة على مبادرته الكريمة في إقتراحه على مجلس وزراء الثقافة العرب الذي عقد جلسته في قطر نهاية العام الماضي والقاضي بترشيح طرابلس كعاصمة ثقافية إسلامية لسنة ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ ، ويذكر أن وزراء الثقافة العرب طلبوا من الوزير سلامة إعداد ملف خاص بطرابلس تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب في الاجتماعات المقبلة، وقد كلف وزير الثقافة أمين سر لجنة إحياء معالم طرابلس الأثرية القديمة د. خالد زيادة وبلدية طرابلس إنجاز هذا الملف بالسرعة اللازمة ، وستتم دعوة الهيئات المهتمة والمعنية في وقت لاحق للعمل على وضع هذا الملف الشامل.

حملة في التبانة لتظيف ٥٥ ملجأ وتأهيلها

أطلقت ورشة الطوارئ في بلدية طرابلس حملة تنظيف وتأهيل لملاجئ زهاء ٥٥ بناية سطنية في محلة باب التبانة، المنطقة الأكثر كثافة سكنية وفقراً، إذ تتجمع فيها المياه الآسنة والأوساخ لأسباب مختلفة، إضافة إلى اهتزاء قساطل مياه الشفة والمجارير، وبالتالي تآكل لقضبان الحديد وتساقط الإسمنت عن الأعمدة والجدران، الأمر الذي يهدد السلامة العامة.

وتشمل الحملة سحب المياه من المستودعات والولاجئ والطبقات الأرضية السفلية، وتنظيفها منالرديمات والأوساخ، والكشف ميدانياً لتحديد الأعطال في قساطل مياه الشفة والمجارير تمهيداً لبدء عملية الإصلاح والتأهيل، كما تشمل تأهيل وصلات المجارير من المباني حتى المجرور الرئيسي عبر الشوارع الفرعية..وتأتي هذه الخطوة، تنفيذاً للنداء الذي أطلقه رئيس البلدية العميد سمير شعراني في شهر رمضان الماضي خلال إفطار بالتعاون مع السناتور محمد ياسين دغمش خصص ريعه لتنفيذ هذا المشروع الحيوي. ويعد تأهيل زهاء ١٢ ملجأ، جال شعراني برفقة المشرف على المشروع رئيس بلدية البداوي سعيد العويك ورئيس دائرة المجاري في بلدية طرابلس عصام الولي ورئيس اللجنة الصحية غسان غوشة، متفقداً حسن سير العمل.

وأوضح شعراني الذي شكر لدغمش مبادرته أن الأموال التي جمعت في الإفطار لا تكفي لإعادة تأهيل نحو ٥٥ بناية فقط، مؤكداً حرصه على استكمال المشروع بطريقة ما، وأمل شعراني في أن تتوافر الأموال اللازمة لتنفيذ المشروع كاملاً، وخصوصاً في المناطق الشعبية التي تشهد حالة بؤس من جراء عدم سلامة البنى التحتية في العقارات الخاصة.

دورة تدريبية في إدارة المؤسسات غير الحكومية

أقام مركز الدراسات الإنمائية والبلدية والمعهد الوطني الديمقراطي بالتعاون مع اتحاد بلديات الفيحاء دورة تدريبية للجمعيات غير الحكومية في الفيحاء تحت عنوان « دورة تدريبية في إدارة المؤسسات غير الحكومية » وذلك في فندق لامونيا – القلمون خلال الأيام ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ و ٣٠ – ٣١ من شهر كانون الثاني.

وقد شملت الدورة محاضرات وتدريبات شاملة في كيفية الإدارة ، وكان لمدير العلاقات في بيت الزكاة د. نبيل شندر محاضرة تحت عنوان « المواد الأساسية للتنظيم الإداري » شملت كافة النواحي الإدارية وأسسها وسبل النجاح فيها..

كتاب عصام فارس نائب رئيس مجلس الوزراء

سيرة رجل دولة في عام.

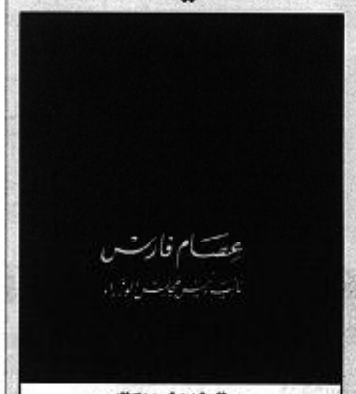

صورة غلاف الكتاب

في كتاب من القطع المتوسط بثلاثمئة صفحة يضع نائب رئيس مجلس الوزراء الأستاذ عصام فارس أمام الرأي العام جردة حساب عن عام كامل في الخدمة العامة، ويوضح دوره في هيكلية الدولة حاملاً نهجاً واضحاً منذ اللحظة الأولى في التعاطي بالشأن العام، وأهم ما في هذا النهج القدرة على عدم الإنحراف في السياسات الضيقة والمنازعات والمهاترات التي تسود الحياة السياسية اللبنانية، ومحاولة الوقوف على مسافة واحدة من الجميع وهذه ميزّة باتت سمة نائب رئيس مجلس الوزراء وهي كافية لوحدها أن تضعه في عداد رجال الدولة الحقيقيين، فالرجل لم يأت ليأخذ.. بل جاء ليعطي ويضع إمكاناته في خدمة وطنه ومنطقته وأهله ومواطنيه، وبالرغم من المحاولات العديدة خلال الفترة الماضية دخل عصام فارس في التناقضات اللبنانية من خلال افتعال إشكالات متعددة .. إلا أنه تمكن وبسمة «رجل الدولة» الحقيقي من الإرتفاع إلى مستوى المسؤولية وتفويت الفرص على الصطادين في الماء العكر. كل ذلك يبدو واضحاً جلياً في كتاب «تقرير» مدعم بالصور والمواقف بالأماكن والتواريخ حتى يعرف الناس كل الناس دور "رجل الدولة" عندما يريد أن يخدم وطنه، فمن رئاسة اللجان الوزارية المتعددة لحل أكثر المشاكل تعقيداً ولدراسة الأمور التطويرية المختلفة في الدولة إلى النشاط الديبلوماسي داخلياً وخارجياً من خلال اللقاءات والزيارات والجولات إلى المواقف والمتابعات لشؤون الوطن والناس، كل ذلك يعطي صورة عن الرجل الذي آمن برسالته ودوره واختط لنفسه أسلوباً عنصرياً في أداء دوره في خدمة الوطن والمجتمع واضعاً إمكاناته العامة والخاصة في سبيل تحقيق أهدافه الوطنية، وما الكتاب التقرير عن نشاطه وعمله خلال عام إلا طرحاً جديداً لرؤية رجل الدولة في تحمل مسؤولياته الوطنية واعتباره أنه مسؤول أمام الله أولاً ثم أمام الناس الذين محّضوه ثقتهم وينتظرون منه الكثير..

وقد يطيب لبعضهم إجراء مقارنة بين رجالات الحكم حيث يرون ويسمعون الصراعات والتجاذبات .. فأن يتمكن عصام فارس من أن لا يفرق في وصول السياسة اللبنانية.. ثم أن يعطي المثل في الترفع والتقاضي وأخيراً أن يطلب حكم الناس عليه من خلال تقريره.. كل ذلك فتح أمثولة للآخرين وأسلوب جديد لم يقوموه إلا قلة من العاملين والمسؤولين ويبقى شهادة للتاريخ..

كتاب عصام فارس مثال يحتذى به في العمل السياسي وأسلوب جديد في الخدمة العامة نأمل أن يستمر ويتعمم لأن الناس تحسب أن تعرف ويجب أن تعرف، فليراجع كل مسؤول نفسه ويضع تقريره ويوضح مواقفه، ويطلب من الناس الحكم على عمله، كما فعل عصام فارس..

وباختصار في الكتاب جردة حساب تقوم على مجموعة مرتكزات وأسس:

١- ثوابت ومواقف واستراتيجية واضحة تقوم على "الإيمان بالوطن، والعروبة والمحبة والسلام بينكل الناس.

٢- إعتماد لغة الحوار وتذليل الصعاب بالنقاش الموضوعي الهادئ.

٣- الوظيفة العامة هي خدمة ومسؤولية والتزام بتسخير كل الإمكانات والقدرات لإنجاح العمل وتطويره.

٤- عدم الإنجرار إلى المهاترات والتناقضات والزواريب الضيقة والترفع عن الصغائر والسجالات.

٥- إعتماد نهج عملي وعلمي في آن لمواجهة المشكلات المستعصية والصعوبات الكثيرة.

٦- التواصل الدائم مع الناس ومحاولة تلبية حاجاتهم باعتبار أن المواطن دائماً على حق.

هكذا يحدد عصام فارس رؤيته للأمور ويسرد طريقة عمله ف الحكم **ويرجع الحكم إلى الناس .. وهو بذلك فعلاً "رجل دولة"..**

عام على إطلاق اتحاد المؤسسات الإسلامية - لبنان

الواقع .. والمرتجى..

د. خالد مصطفى مرعب *

في ظروف تزداد قسوة وصعوبة أطلق اتحاد المؤسسات الإسلامية - لبنان منذ عام تقريباً على أمل أن يقوم بدوره في جمع كلمة الناس وتنظيم قواهم وتنسيق خطواتهم في مختلف نواحي الحياة عبر مؤسسات جادة وفاعلة تحمل هموم المجتمع وتعمل على حلّها، كل ذلك تحت شعار "وتعاونوا على البر والتقوى" وبالفعل ضمّ الاتحاد عند انطلاقته الأولى جمعية الإنقاذ الإسلامية وبيت الزكاة في طرابلس ولبنان والوقف الإسلامي للعمل الإجتماعي ثم انضمت فيما بعد جمعية النهضة الإسلامية، هذه المؤسسات الرسمية والوقفية شكلت القاعدة الأساسية لإطلاق عمل اتحادي مؤسساتي وضع نصب عينيه المصلحة المشتركة بين المؤسسات الأعضاء فقام بالتنسيق فيما بينها في مختلف الأنشطة والبرامج الخيرية والاجتماعية والانسانية مما أعطى زخماً أكبر، فهذا النشاط لاقى استحسان المعنيين وإذا أردنا أن نتحدث بالتفاصيل نقول :

• جمع الاتحاد ممثلين عن المؤسسات المشاركة في مجلس الأمناء للتشاور والتعاون واتخاذ القرارات المشتركة ذات الصفة العامة مع الحفاظ على شخصية واستقلالية كل مؤسسة.

• تم تحديد مركز خاص للاتحاد ضم الأمانة العامة حيث بدأ العمل على تحديد شخصية الاتحاد المعنوية والفعلية.

• أدى العمل التنسيقي المشترك إلى تجهيز قاعة الحاج أكرم عويضة ووضعها في الخدمة العامة لمختلف النشاطات الاجتماعية وهي الآن تقوم بدورها خاصة لجهة المناسبات كالتعازي وعقد القران والمحاضرات .. المؤسسات الإسلامية.. أطلق "الضياء" بحلة جديدة وبإندفاعة مدروسة بحيث أصبحت دورية تضم مواضيع هامة تهم المجتمع وتعبر عن تطلعاته وأصبحت تصل إلى عدد أكبر من المهتمين في لبنان والخارج.

• تمكنت لجنة الآثار المنبثقة عن الاتحاد من لفت الاهتمام إلى أهمية التوعية بآثار طرابلس فأعدت منهجاً متكاملاً لدورة متخصصة للأدلاء السياحيين بالتعاون مع اتحاد بلديات الفيحاء.

• أثمرت المساعي المشتركة أيضاً إلى إطلاق "صندوق تيسير الحج والعمرة" الذي سيوفد أول دفعة لهذا العام بإذن الله.

إضافة إلى متابعة القضايا العامة التي تهم الناس حيث أطلق رئيس الاتحاد د. محمد علي ضناوي مذكرته المطلبية الشاملة حول قضايا طرابلس والشمال الحيوية دفاعاً عن الحقوق الأساسية للمواطن وأعقب ذلك تحرك واسع باتجاه مختلف المواقع الرسمية والعامة والشعبية للعمل على تنفيذ مضمون المذكرة المطلبية.

إلى ذلك فإن تجربة العمل الاتحادي المشترك تعتبر نوعية للمؤسسات الخيرية والانسانية والاجتماعية الفاعلة، وما زال الاتحاد يتلقى التأييد من مختلف الجهات المعنية في الداخل والخارج، فهل حقق الاتحاد أهدافه ؟

إن طموحاتنا تتزايد باتجاه تأطير العمل الأهلي والشعبي ضمن مؤسسات منتجة وفاعلة على الأرض والاتحاد يدعو الجميع إلى احتذاء به ولو في أطر صغيرة بادئ ذي بدء، وأمامنا طريق طويلة من العمل والنشاط لأن مجتمعنا تتزايد حاجاته والوطن لا يقوم إلا بتكاتف أبنائه وكلما كان العمل جماعياً متضامناً كلما كانت النتائج أكثر أهمية وفاعلية.. عام جديد يطل على اتحاد المؤسسات الإسلامية والآمال كبيرة والصعوبات متعددة والتحديات تتزايد.

فهل نكون على مستوى التحديات ؟؟.

* أمين عام الاتحاد

تتمة ص ١

إرهاب وإرهابيون

بقلم سماحة الشيخ د. عبد الصابوني

... أما الأمر الثاني، فهو نسيان أمريكا لتاريخ الثورات، والانتفاضات، وغضبة الشعوب، وتحولات المواقع والأحداث، وتطورات الأفكار، وتغيّر معادلات القوى.. واذا كانت تحارب الارهابيين في حملة تدميرية هوجاء، فهل ضمنت ألا يقوم مقام كل ارهابي آلاف الارهابيين، وهل حصّنت نفسها من مقالع الارهابيين الذين ينبتون في مختلف بقاع العالم ؟

أليس أجدى بأمريكا أن تدرك أن العدوان على الابرياء بحجة محاربة الارهابيين هو دعوة للابرياء لكي يتحولوا الى ارهابيين، إن لم يكن اليوم فغدا، وبمختلف الأساليب، والمواقع، وبشعور الانتقام والثأر ؟

ثم أليس أجدر بأمريكا أن تتحول الى محاربة الارهاب، بالاقلاع عن كل ما يدفع اليه، ويحرضّ عليه، وبالعمل على اشاعة العدل، ورفع الظلم، وحماية كرامة الناس، والامتناع عن استغلالهم، وإذلالهم، والتسلط على أرزاقهم وأعناقهم؟

أما إذا استمرت امريكا في حربها المجنونة، وسولت لها أطماعها الاستخفاف بحقوق الشعوب وباراداتهم، فعلى عقلائها أن يذكروها بمصير الامبراطوريات التي سادت في التاريخ ثم بادت، نتيجة غرورها واستكبارها، ونتيجة تمردها على أوامر الله وعلوها في الأرض بغير الحق.

وإذا غرّ امريكا أن العالم الاسلامي يمر في حالة ذهول وصمت، فتجرأت امريكا في تحديها بسحق بعض دوله، ثم تجرأت فطالبت باشرافها على العلوم الدينية، وعلى الجامعات والمدارس الاسلامية، وعلى منابر المسلمين، لتضع اسلاماً امريكياً، وعالماً اسلامياً ذليلاً مفرغاً من ارادته ومن ذاتيته، فعلى حكماء امريكا المبرئين من الفكر اليهودي، والتأثير الصهيوني، أن يطلقوا شرارة وعي في رؤوس المشرفين على السياسة الامريكية، ليلتقطوا شعاعاً من ضياء، يريهم أصالة الاسلام، وصلابة المسلمين، واستعلاء الاسلام فوق كل الشدائد، وبقاء المسلمين رغم كل المكائد .. وفي أحقاب التاريخ عبرة لمن يعتبر..

والمسلمون، مع كل هذا، لا يرغبون في استعداء امريكا أو غيرها، ولكن امريكا ومن يسير في ركابها جادون في عدائهم للاسلام وكرههم للمسلمين.

ونحن وكما قال الرئيس رفيق الحريري نسعى لفتح كل الأبواب، وعقد كل الصداقات، والالتقاء على كلمة سواء، فهل تريد أمريكا ذلك، وهل ترينا ما نطمئن اليه، وما نثق به ؟

أما المسلمون المكلفون بالاعتصام بعقيدتهم وشريعتهم، وبالصمود في وجه الحملات والتجنيات والاعتداءات، مدعوون اليوم لمراجعة قضاياهم، ومواقفهم، ومفهوماتهم، على أساس الحقائق الاسلامية، واليقينيات الدينية، والوعي البصير، والتجدد المستمر الذي ينقذهم من التخلف والتطرف، ويفتح لهم آفاق العودة الراشدة الى حياة اسلامية أرسى الاسلام أسسها ومعالمها، ودعاهم الى الارتقاء بتبعاتها بهديه وكمالاته، وليس بما يسقطون عليها، من قصور في الفهم، أو اعتداء في الممارسة.

فمن حق المسلمين، بل من واجبهم، أن يتخذوا من الأحداث والمتغيرات العبرة الذاتية، والعودة الصادقة الى الذات من أجل الاصلاح والتصويب، ومن أجل وضع حد لمسلسل التراجعات، ومن أجل البدء بنهضة اسلامية سليمة تكون المنطلق السليم للخروج من الواقع الخانق، وتكون الرد السليم على كل المزاعم والتجنيات، وتكون الحصن المنيع الذي يصون الاسلام والمسلمين.

المؤتمر الدولي الثاني للمصارف والمؤسسات الإسلامية في لبنان

أعلن الوزير السنيورة عن عقد المؤتمر الدولي الثاني للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في بيروت ١٢ - ١٣ آذار المقبل، جاء ذلك خلال ترأسه لمؤتمر صحفي جمعه ووكيل وزراء المالية والإقتصاد الوطني في البحرين الشيخ ابراهيم بن خليفة وأمين عام هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية د. رفعت عبد الكريم والنائب الأول لحاكم مصرف لبنان د. ناصر السعيدي ورئيس المجموعة الدولية المتحدة للأعمال عنبر نشاشيبي.

آخر خبر!!

أصدر وزير الصحة سليمان فرنجية قراراً بإباحة استيراد الدواء ضمن شروط وزارة الصحة على أمل تخفيض أسعار الدواء في لبنان.

إنتخاب مكتب التنسيق لبروتوكول التعاون بين اتحاد البلديات الجمعيات

بحضور وإشراف رئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد سمير شعراني إنتخبت الجمعيات الموقعة لبروتوكول التعاون بين اتحاد بلديات الفيحاء وجمعيات المجتمع المدني الأهلي أعضاء مكتب التنسيق، وفاز د. نبيل شدر عن القطاع الإجتماعي والخيري ود. باسم عساف عن القطاع الصحي، والأستاذ عبد الناصر المصري عن القطاع التربوي، والسيدة رنا جمالي ذوق عن قطاع الطفل والمرأة والسيدة سوزان جبور عن قطاع المعاقين.

لماذا حجبت جائزة الملك فيصل العالمية جائزة الدراسات الإسلامية عن مقاصد الشريعة ؟

تتمة المنشور صفحة ٣

يتوهم البعض ، لان اساس الأمر حرية الفكر في التقدير والتدبير على ان يكون ذلك منضبطا ضمن مصالح العباد وتطور الزمان والمكان . وعلى هذا فالسياسة الشرعية لأمور الانسان يجب ان تأخذ القواعد الكلية وتبني عليها ولا يصح مطلقا تناسي أي من الكليات فالتعثر في التناسي والخطل من التنكر ، وما نعاني منه اليوم من "ترهات" فكرية ان صح التعبير او من ممارسات شاذة هو من هذا القبيل ، وقد كفى المسلمين شرور التخبط وآن لهم ان يعودوا الى كلمة سواء .

• اللواء : الا تجد انه بعد أحداث ١١ أيلول يجب الاهتمام باعادة قراءة مقاصد الشريعة للحد من موجات "الأصولية" النصية التي لا تنسجم مع حوار الحضارات الآن؟

– **اولا** : علينا ان نعي امرا مهما ان ١١ ايلول فيه تهويل وتضخيم وترويع ، وقد شنت السياسات الامريكية وبعض الاوروبية حملات مسعورة ضد الاسلام والمسلمين بهدف ايجاد شرخ عميق بين المسلمين والاسلام ، وبهدف ايجاد عدو لامريكا والعالم ، ومن ثم تضخيم هذا العدو لتبرير الحروب المستمرة ، وتلك المحتملة ايضا ، على الاسلام والمسلمين وما اطلاق حملات اعلامية مسعورة الا لتغطية احتمالاتها ومنها وأد حركة التصاعد الاسلامي والوعي الذاتي للفكر الاسلامي وتطلعاته في خدمة الانسان والاكوان والحياة وانعدام الثقة والانتماء الى الحضارة الاسلامية .

فعلينا اولا واخيرا ان لا ننهزم في اية حرب تشن علينا فكرية كانت او "ارهابية" او سياسية او اعلامية وان لا نفقد ذاتنا الحضارية المتميزة .

ويعني ذلك ان لا ننجر الى تقسيمات فرضها الآخرون وابتدعوها لتعريف النص الاسلامي بالاصولية وان تلك النصوص لا تنسجم مع حوار الحضارات .

النص الاسلامي نص مقدس لا يمكن التلاعب به والا فقدنا كل اسلحتنا حتى في حوار الحضارات ... النص هو وحده المنطق الحضاري في المواجهة الحضارية توصلا الى الاصلح.. اما ان يكون مقصود السؤال فهم النصوص المقدسة وتداولها بروحية مرنة مع الأخذ بعين الاعتبار مستجدات الزمان والمكان دون الاخلال بالقواعد الكلية فقه الاولويات وضمن اسلوب الوسطية الاسلامية السمحة فهو امر معتبر ومفيد ويجب ان لا نغيب عنه حتى ونحن في خضم الحروب كائنا ما كانت تلك الحروب . و"حروب" الحضارات التي ابتدعوها اليوم اقامها الاسلام من اول يوم لكن بمنطق الحوار لا القهر فقال تعالى « قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلا اللهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » [آل عمران: ٦٤] وفي سورة [العنكبوت: ٤٦-٥٦]

فالحوار لا يحتاج الى تصادم مفتعل كما هي احداث ١١ ايلول وما تبعها ويتبعها من صلف وحمق تتهجمها امريكا والغرب عامة بغباء واضح ، فذلك سيقود العالم الى انهيار شامل لا يبقي ولا يذر فالغرب والشرق سوف يخسران وان تفوز بنتائجه إلا الصهيونية العالمية كما تحلم ... فاي حوار هذا الذي تقوده امريكا والغرب عندما يريان ما يجري في ارض فلسطين وكشمير وما جرى في افغانستان وما سيجري في العراق والصومال واليمن والسودان وربما في لبنان على انه ارهاب خطر بينما يباركان الشارونية الستالينية وكأنهم ببغاوات يرددون ما تفرضه عليهم اللوبيات الصهيونية والمتصهينة في (العالم الحر) العبد.

علينا ان كنا نتألم من بعض المدارس الفكرية الاسلامية التي تسيء الى الاسلام نفسه وتمارسه على هواها ان لا ننجرف نحن فنتبرأ من اصولنا النصية تحت تبرير الحوار الموهوم فالحوار يقوم بين ندين لكل منهما وجهة نظر تعتمد على ثوابت واصول وقواعد فاذا اردنا ان نفهم الآخر علينا ان لا نتخلى عن فهم ثوابتنا واتراك اصولنا والتمسك بقواعدنا والا فقدنا هويتنا واضعفنا وجودنا

• اللواء الاسلامي : لكننا امام الغزو الاعلامي المتغلغل حتى داخل اسرتنا لازلنا نرى "اسلامات" تتجاذب وتتناحر حول مقاصد الشريعة الاسلامية ، واختلافات في المفاهيم والغايات ، ترى ما هي اسباب هذه التعددية في مناهج "الصحوة الاسلامية" ومن تراه منهم المؤهل للذود عن هذه الأمة والدفاع عنها واقتحام الآخر ؟

– **د. ضناوي** : لا ريب ان كثرة "المناهج" او (الاسلامات) كما ذكرت المطروحة في العالم الاسلامي وايضا في العالم وان كنا نرده الا ان الصحوة الاسلامية التي رأت تطفو على الساحات الاسلامية المختلفة بعد فترة زوال الخلافة العثمانية وتحرير البلدان من الاستعمار ونشوء القضيتين الاصعب فلسطين وكشمير وافلاس النظريات القومية والاشتراكية وانهيار الاتحاد السوفياتي واحتلال جنوبي لبنان بعد تمركز الاحتلال الصهيوني في الجولان ، ونشوء اتفاقات سلام مفروضة لصالح اسرائيل بعد هذا كله وسواه انطلقت دون تخطيط مدروس وقد نشأت ضمن ظروف مختلفة كما قلنا مرت بها امتنا الاسلامية فاجتاحت مفكرينا وتنظيماتنا الا ان هذه الصحوة لا تزال في مراحلها الأولى وبداياتها وما نخشاه ان تؤثر عليها الأحداث المصطنعة عالميا والمخطط لها بعناية من قبل الاستخبارات الفكرية والعسكرية والصهيونية الحاقدة فتنقلب الصحوة الى جفوة عن الاسلام لا الى ردة واعية اليه لا سمح الله ... تمهيدا لفرض العولمة بكل اتجاهاتها والوانها. من هذا كان من واجب الجميع ان يرتفعوا الى المستوى الواجب عليهم وان يدعوا الحواشي والطفيليات الناقلة للاختلاف والتباين والارتقاء الى التوحد في خط عريض يضمن للجميع برامج التحرك في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين والنهوض بالامة ومواجهة الاخطار المحدقة بالجميع فنرى فيما بيننا ، على الاقل ، نصف الكوب المليء لا نصفه الفارغ ونرى القواسم التي تجمعنا لا الفوارق التي تمايزنا ... فنحن اليوم بتنا شئنا ام ابينا ان نكون او لا نكون فأسلامنا واحد وقرآننا واحد وسنتنا واحدة وعدونا واحد وحوارنا مع الآخرين يجب ان يكون واحدا واكتشافنا للآخر يجب ان يكون ايضا واحدا ، قيد الله مع الجماعة المسلمة الواحدة ومع الأمة الواحدة ومع الله الذي هو واحد احد ..

ونحن ضمن ايماننا بالله وبرسوله وبحضارتنا السامقة نرى ان امر ديننا يتجدد لا محالة ، وان كثر الخبث ، فلا بد ان يبعث الله في هذه الامة من يجمعها ويوحد منطلقاتها ، فينكفئ يومئذ الغلاة من "الاسلاميين" و"المتطعين" منهم و"المتهاونين" والمتخاذلين واللاهثين وراء الغرب والمقلدين لهم بالارهاب او الفسق او الفجور او بالعلمنة او المؤجرين انفسهم للمخابرات المختلفة حتى يعود هذا الدين وسطيا لا ضعف فيه ولا شدة ، فطرة الله التي فطر العباد عليها ، آخذا بعقولهم لكي يروا الحق في الكون من انفسهم فلا يتظللمون بل يعيشون كما امر اخوة يطأون الارض ويتطلعون الى رب السماوات والأكوان يسودهم حكم الله الذي انزل، قال تعالى « مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلا بِإِذْنِ اللهِ ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ، واللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » [التغابن: ١١]

ومن كان هذا شأنه كان في نعيم الدنيا والآخرة فهو يرى ملكوت الله ويستخدم الأكوان لما سخرت له وينشر في الارض السلام

وعندما يصبح المسلمون كذلك يعني انهم في تطور دائم يجددون امر دينهم ولا يخشون في الله احدا ولا يتهيبون فردا ولا امة ولا يعجزون ولا يخافون ... وهي المفردات الخطرة (التهيب والتخوف والتخاذل) التي تسيطر اليوم على بعض المفكرين خشية ان يتهمهم من جنح من "الاسلاميين" او غالوا ، بنعوت يجدون انفسهم في حرج منها قبلها المروق والفسوق والعصيان او ان معركة فرضت عليهم مع هؤلاء لا يريدونها او يخافونها او يجدون ان الوقت غير مناسب لها .

ان عملية النهوض بالأمة تبدأ بازالة هذه العوامل ويترك المفكرين احرارا يرسمون الطريق دون نكير او انكار طالما انهم يجتهدون ضمن الاطار العام وضمن حدود مقاصد الشريعة الغراء فحسبنا ما عانت الامة من مقولات التكفير والتفويت والتوهين وحسبنا اننا بتنا مع قوم امتهنوا مهنة فرعون باسم الاسلام ال تعالى « يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الأَرْضِ فَمَنْ يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللهِ إِذْ جَاءَنَا ، قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ مَا أَرَى [غافر: ٢٩] في حين انه كان يقود امته والناس حوله الى الخراب والدمار كما انه بات علينا لزاما ان لا نتقوقع في حزبية ضيقة ونتخذها من دون الله مصدرا تشريعيا فنكرر مأساة قوم موسى لما اتخذوا العجل اسوة بالآخرين الذين لهم آلهة ، فالعجلية هي الحزبية الضيقة الجديدة الحمقاء التي تحمل الناس حملا على ان يروا بعين واحدة لا بعينين فلا بد ان ننفض الغبار عن انفسنا وعن فكرنا وعن اساليبنا ولا بد ان نجدد فهم الاسلام ووسطيته التي ترفض التطرف والمغالاة كما ترفض التراخي والتمييع واللامبالاة .

حوار: عبد القادر الاسمر

وفد من منظمة العمل الدولية (برنامج عمالة الأطفال) يبحث مشروع مكافحة عمالة الأطفال في طرابلس والشمال

محافظ الشمال الأستاذ هاصيف قلاوش مستقبلاً الوفد في مكتبه

قام وفد من منظمة العمل الدولية (برنامج عمالة الأطفال) ضم مديرة الإعلام في المنظمة منسقة البرنامج في الدول العربية د. خولة مطر ومديرة البرنامج في لبنان السيدة حياة عسيران بزيارة لمدينة طرابلس بالتعاون مع بيت الزكاة، أجرى خلالها عدة لقاءات مع المحافظ ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء وبعض الجمعيات المهتمة على رأسها رئيس دائرة الشؤون الإجتماعية الأستاذ ماجد عيد وجمعية العزم والسعادة ومؤسسة الصفدي والمؤسسة الإسلامية الإجتماعية واللقاء الوطني النسائي، وقد درس الوفد وضع مشروع لمكافحة عمالة الأطفال في طرابلس والشمال، وقد أبدى الجميع استعداداً للتعاون مع المنظمة في هذا المشروع الهام للشمال، وكان قد رافق الوفد ونسق له لقاءاته مدير العلاقات في بيت الزكاة د. نبيل شندر والحاجة هدى مسيكة مديرة مركز التدريب والتأهيل.

ورشة عمل حول المجتمع المدني

بالتعاون بين اتحاد بلديات الفيحاء والإتحاد الوطني للجمعيات الأهلية المتعاقدة مع وزارة الشؤون الإجتماعية تنظم ورشة عمل حول دور المجتمع المدني في تحقيق الإنماء الوطني، سيشارك في حفل الإفتتاح رئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد سمير شعراني ورئيس اتحاد الجمعيات الأستاذ توفيق عسيران بالإضافة إلى مندوبي الجمعيات وممثلين، كما سيلقي المحاضرة الرئيسية في الورشة د. خالد مرعب أمين عام اتحاد المؤسسات الإسلامية وبيت الزكاة.

RIVA.CO
Plough - Halawch Takhach
شركة ريفا لصناعة وتجارة المواد الغذائية
طرابلس القبة بجانب سكنة بهجت غانم
هاتف ٣٨٩٧٣٨ | ٠٦
خليوي ٢١٣٥٦٣ | ٠٣

مناهج التعليم الديني ومطرقة الإرهاب

لقد شهدت الثمانيات من القرن العشرين، صحوة إسلامية واسعة الانتشار، رافقها إقبال كثيف على تلقي العلوم الشرعية، من قبل أبناء المسلمين. لتنتشر المعاهد والمدارس الدينية، ثم فيما بعد الجامعات الإسلامية. هذه الصحوة أعادة للأمة المسلمة، روح الأمل في غدا جديدا يرجع فيه المسلمون إلى ربهم.

لاشك إن منهاج التعليم الديني، هي من أول تحديات المجتمع الإسلامي المعاصر. الذي سيصطدم بالواقع، لما استقر عليه المجتمع المدني من قوانين وعادات. وما رافق ذلك من ظهور لفرق دينية قديمة مستجدة. فقد شهد التاريخ الإسلامي صراعات فكرية متعددة، انقسم الناس فيها إلى فرق ومذاهب. ابتدأ من عهد الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه (حرب الردة) إلى وقت الحاضر. وقد ناقش العلماء فكر هذا الفرق، التي تعاقبت على الأمة الإسلامية، وتبين لهم أن اغلبها هو من تراث اليهود والنصارى والمجوس. وما تأثر به من الفكر الروماني واليوناني بعد عملية الترجمة التي شهدها العصر العباسي.

هذا التاريخ الطويل من الحرب الفكرية، والسعي المتواصل للنيل من الفكر الإسلامي الصحيح، ومن ثم الظهور المتوارث لهذه الفرق، تحت مسميات مختلفة، لتضليل الناس عن الحق وأتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتزين المفاسد، واحلال الحرام، والتغني بفقه الواقع دون ربطه بالأصول، والسخرية من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، فيما يتعلق بتنبؤاته صلى الله عليه وسلم بما سيحدث في أخر الزمان، مثل حديث (ستفترق امة إلى سبعون فرقة). ليس هو بغريب ولا بجديد، أن يطلب اليوم، تغير منهاج التعليم الديني. فالحرب لم تنتهي بعد، ما زال هذا الصراع مستمرا، إلى يوم القيامة. ولا هو من المستغرب في شيء، أن يكون منهاج الكتاب والسنة هو الهدف، كما كان بالأمس وتحت مظلات مختلفة.

إذا كانت أمريكا اليوم، تشكو من المنهاج والمدارس الدينية في العالم الإسلامي. فهي معذرة في ذلك، لان هذه المدارس هي إسلامية، والكل يعلم أن الإسلام، والأنظمة الأخر في العالم لا يتفقان، ولابد من أن ينتصر احدهم على الأخر، و إلا شكل خطر على استمرارية وجوده كنظام قائم. فالدين نقيض العلمانية، والإسلام غير النصرانية واليهودية، والعيش المشترك فيما بينهم لا يكفله احد، إلا المسلم العالم بحدود الله سبحانه وتعالى.

إن الخوف اليوم، هو من الانتشار الكبير للإسلام، في مختلف بقع الأرض. وعودة الشباب المسلم إلى دينهم. ونيلهم من العلم الشرعي الصحيح، القائم على الكتاب والسنة. هذا الخوف ليس وليد ١١ أيلول، إنما هو موجود منذ بدا الدعوة. فالإسلام هو العقبة الحقيقة، امام هؤلاء الماديون الطامعون بالثروات والسلطان وحكم العالم... فقد وقعت المناهج الدينية بين مطرقة الإرهاب ومطرقة الصراعات الفكرية التي تستغل مبدأ (معنا أو ضدنا) للقضاء على خصومها في العقيدة، وهي بل شك وليدة الفرق الضالة التي حذر منها علماء الإسلام في العهود الإسلامية السابقة والتي خرجت عن منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام.

سعيد عيش

SAETEC
تجهيزات فنادق مطاعم مقاهي ملاحم
باتيسيري أفران وسوبر ماركت، صناعات
ستانلس ستيل، خدمات صيانة وتصليح
03 /724270
03/758663

الوكلاء الحصريون
في الشمال
طرابلس - لبنان - ساحة الدفتردار
متفرع من صف البلاط
RANCILIO
Café DE MACHINE

المهندس
محمد هاشم
وشركاه
سنتر ماجدة الشعراني
السنتر التجاري الأول
في الشمال
مصارف معارض
مطاعم مكاتب
وفقاً للطلب
بوليفار طرابلس الجنوبي
مقابل السراي
للإستعلام: تلفاكس ٤٤١٤٦١/ ٠٦ خليوي ٦٥٤١٧٨ / ٠٣

مطابع المكمل
تطوّر دائم في خدمتكم

طرابلس - لبنان
مقابل السراي
٠٦/٦٢٨٦٦٣
فاكس
٠٦/٤٣٧١٢٨
www.makmel.com
welcome@makmel.com
Makmel Press

الضياء
تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية
ترخيص ١٠٩ | ١٩٨٧
الإدارة والتحرير: طرابلس - التل شارع الشيخ محمد الجسر بناية الشماس ط١
هاتف ٤٤٧٧٧٦ | ٠٦ - تلفاكس ٤٤١٩١٧ | ٠٦
Email:al-diyaa78@hotmail.com / al-diyaa78@maktoob.com
صدرت الأخبار الخيرية
عن مكتب الإعلام في بيت الزكاة في طرابلس ولبنان
الإعلانات:
مكتب الخدمات الإعلامية في بيت الزكاة
طرابلس - هاتف ٩٤ ٨٢ ٩٤ | ٠٣
طبعت في مطابع المكمل
طرابلس ٦٢٨٦٦٣ | ٠٦